وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مُحَّد الصديق بن يحي –جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
✓ فريال بوطغان
✓ فطيمة بوفيالة

إشراف الأستاذ:
يونس لعوبي

أعضاء لجنة المناقشة

د. العيد حيتامة	رئيســــــا
د. يونس لعوبي	مشرفا ومقررا
د. رشيد كياس	عضو مناقشا

السنة الجامعية 2019-2020

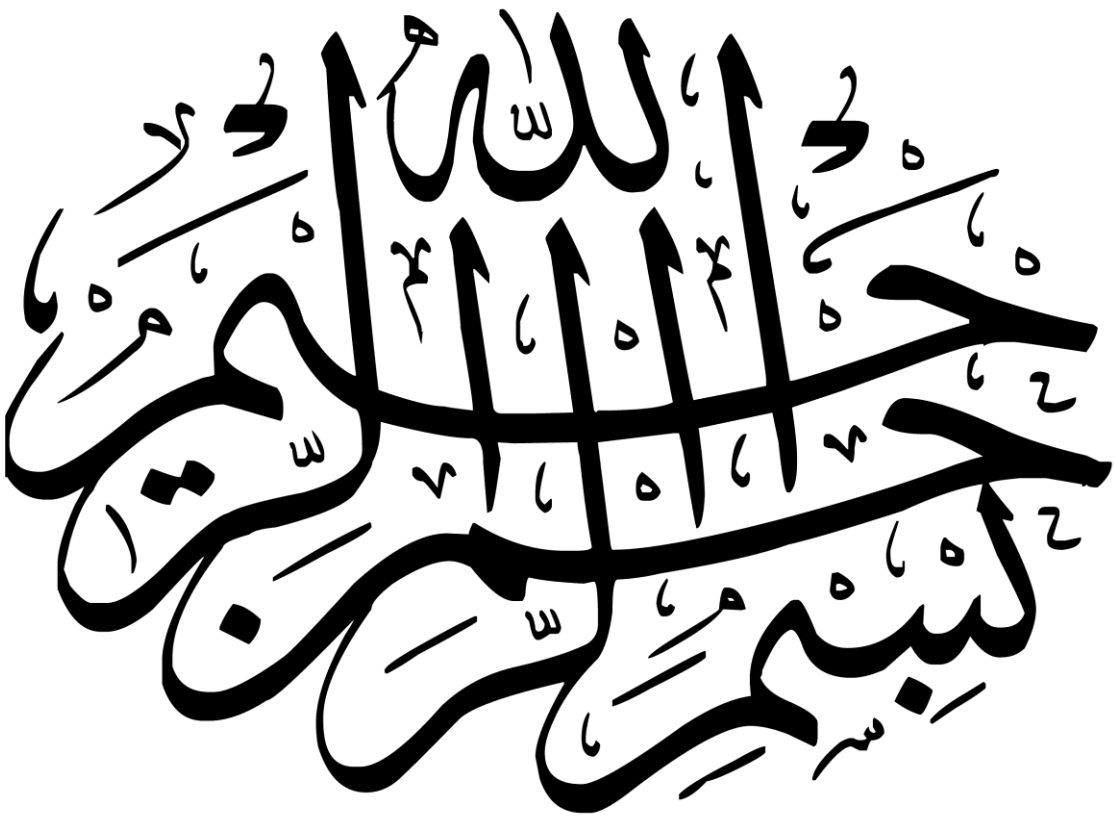
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي منحنا الصحة و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف **لعوبي يونس** على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وكان عونا لنا في إتمام هذا البحث

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذ الدكتور **حيتامة لعيد** رئيسا والأستاذ الدكتور **كياس رشيد** مناقشا

على مشاركتهم في تقييم هذا العمل وعلى ملاحظاتهم القيمة

نشكر كذلك كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد وكل من علمنا حرفا من الطور الابتدائي إلى المرحلة الجامعية

ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا ولأمتنا والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
أول- إشكالية الدراسة	10
ثانيا- فرضيات الدراسة	11
ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة	12
رابعا- أهداف الدراسة	12
خامسا- أهمية الدراسة	13
سادسا- تحديد مفاهيم الدراسة	13
سابعا- الدراسات السابقة	19
ثامنا- النظريات المفسرة للدراسة	27
الفصل الثاني: رياض الأطفال	
تمهيد	35
أولا- تعريف رياض الأطفال	36
ثانيا- نشأة رياض الأطفال	37
ثالثا- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال	39
رابعا- أهداف رياض الأطفال	41
خامسا- فلسفة رياض الأطفال	42
سادسا- أهمية رياض الأطفال	43
سابعا- وظائف رياض الأطفال	44
ثامنا- منهاج رياض الأطفال	45
تاسعا- رياض الأطفال في الجزائر	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث: مربية رياض الأطفال والبرامج التربوية	
تمهيد	51

أولا- مربية رياض الأطفال	**52**
1- تعريف مربية رياض الأطفال	**52**
2- تكوين مربية رياض الأطفال	**52**
3- خصائص مربية رياض الأطفال	**53**
4- أدوار مربية رياض الأطفال	**55**
5- المشكلات التي تواجهها مربية رياض الأطفال	**57**
ثانيا- البرامج التربوية لرياض الأطفال	**57**
1- تعريف البرامج التربوية	**57**
2- أسس بناء البرامج التربوية لرياض الأطفال	**58**
3- المبادئ العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال	**59**
4- أنواع البرامج التربوية لرياض الأطفال	**60**
5- الأهداف العامة للبرامج التربوية	**61**
خلاصة الفصل	**63**
الفصل الرابع: طفل الروضة والنمو الاجتماعي	
تمهيد	**65**
أولا- طفل الروضة	**66**
1- خصائص طفل الروضة	**66**
2- أنواع أطفال الروضة	**67**
3- حاجات ومتطلبات طفل الروضة	**68**
4- اهتمامات طفل الروضة	**70**
ثانيا- النمو الاجتماعي	**71**
1- مراحل النمو الاجتماعي للطفل	**71**
2- مظاهر النمو الاجتماعي للطفل	**72**
3- العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل	**73**
4- أثر رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل	**74**
خلاصة الفصل	**76**
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**79**

أولا– مجالات الدراسة	**80**
ثانيا– منهج الدراسة	**80**
ثالثا– أدوات جمع البيانات	**81**
رابعا– معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة	**82**
خلاصة الفصل	**84**
خاتمة	**86**
قائمة المراجع	**88**

مقدمـــة

مقدمة

حظيت مرحلة الطفولة منذ المراحل الأولى التي يولد فيها الطفل وما يصطحبها من تغيرات فيزيولوجية وانفعالية وعقلية بدراسات عديدة ومكثفة، إذ شهد القرن الماضي العديد من الدراسات لمجموعة من الباحثين أمثال هنري فالون وجان باولبي وماريا مونتيسوري وجون بياجيه وغيرهم من معاصريهم وممن سبقوهم بالبحث والاهتمام في مجال تربية الطفل في القرن 19 عشر، والذين مهدوا لظهور رياض الأطفال التي لم تكن مجرد بيئة مستقبلية وبديلة للبيت بقدر ما كانت أيضا مكان تثقيفي وتربوي يعتني بالطفل.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي تشكل شخصية كل إنسان، حيث تحدد من خلالها ملامحه وتنمو قدراته وميوله وتتسع مدركاته حول العالم الخارجي، لدى أصبحت دراستها والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم والمجتمعات، وهنا يأتي دور رياض الاطفال في إبراز ذلك وهي مؤسسات تربوية اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، فهي تساعده على النمو بشكل إيجابي من خلال منحه الحرية في أداء النشاطات واكتشاف قدراته، وكذلك تعزز لديه القدرة على الاختلاط بأقرانه وتنمية القيم الاجتماعية لديه، وهذا من خلال ما تلعبه المربية والبرامج التربوية التي لها دور كبير في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة.

وضمن هذا السياق يندرج موضوع دراستنا هذه الموسومة ب: " **دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل** " من وجهة نظر مربيات العاملات بالروضة.

وقد قمنا بمعالجة هذه الدراسة سيسيولوجيا بخمسة فصول مترابطة ومتكاملة فيما بينها وهي كالتالي:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة إلى جانب تحديد مفاهيم الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وبعض النظريات المفسرة التي تخدم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: والذي تناولنا فيه رياض الأطفال وكذلك العناصر المتعلقة بها كما يلي: تعريف رياض الأطفال، المواصفات النموذجية لرياض الأطفال، أهداف رياض الاطفال، فلسفة رياض الأطفال ، أهمية رياض الأطفال، وظائف رياض الأطفال، مناهج رياض الأطفال، وأخيرا واقع رياض الأطفال في الجزائر.

الفصل الثالث: يتمحور هذا الفصل حول مربية رياض الأطفال والبرامج التربوية والذي تطرقنا فيه إلى شطرين الشطر الأول والمتعلق " بمربية رياض الأطفال " الذي تناولنا فيه تعريف مربية رياض الأطفال، تكوين مربية رياض الأطفال، خصائص مربية رياض الأطفال، أدوار مربية رياض الأطفال ، المشكلات التي تواجهها مربية رياض الأطفال ، أما الشطر الثاني فيتكون من تعريف البرامج التربوية، أسس بناء البرامج التربوية لرياض الأطفال، المبادئ العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال، أنواع البرامج التربوية لرياض الأطفال وأخيرا الأهداف العامة للبرامج التربوية.

الفصل الرابع: ويتمحور حول طفل الروضة والنمو الاجتماعي والذي قسمناه إلى قسمين الأول يتعلق بطفل الروضة وتناولنا فيه أنواع أطفال الروضة، خصائص طفل الروضة، حاجات ومتطلبات طفل الروضة، اهتمامات طفل الروضة، أما القسم الثاني فتناولنا فيه مراحل النمو الاجتماعي عند الطفل، مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل، العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي، وأخيرا آثار رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل.

الفصل الخامس: الذي يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيه مجالات الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولا- إشكالية الدراسة.

ثانيا- فرضيات الدراسة.

ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا- أهداف الدراسة.

خامسا- أهمية الدراسة.

سادسا- تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعا- الدراسات السابقة.

ثامنا- النظريات المفسرة للدراسة.

أولا- الإشكالية:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل، ففيها تتحد اتجاهاته وميوله وقيمه التي تتصل بما يتلاءم مع قيم المجتمع، وفي هذه المرحلة تكون للطفل رغبة كبيرة لإدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء وكيفية التعامل معها، وأمام هذه الرغبة يتسنى له الاعتماد على نفسه.

وقد لاقت دراسات الطفولة في الوقت الحاضر اهتماما بالغا من قبل التربويين، ونبهت لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها الأساس في بناء الإنسان، ونظرا للتطورات التي يشهدها العصر في مختلف الميادين ولا سيما الجانب الاجتماعي وخروج المرأة للعمل خاصة، برزت الحاجة إلى إيجاد مؤسسات تربوية اجتماعية بديلة تتولى تربية الطفل، باعتبارها مرحلة حساسة تتكون فيها بعض المفاهيم الاجتماعية، وعلى رأسها مؤسسة رياض الأطفال، وباعتبارها كباقي المؤسسات التربوية الأخرى فإننا كثيرا ما نجد بعض المؤسسات التعليمية لم تحقق أهدافها في الآونة الأخيرة، فأصبح الاهتمام بطفل الروضة من مهام المربية والآباء على حد سواء، ولهذا فإن أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى تتوفر له الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو ضرورة تمكينه من التفاعل والتعايش مع عالمه الخارجي، وبذلك أصبحت رياض الأطفال مطلب ضروري لإعداد الطفل للدخول الى المدرسة والاندماج في المجتمع.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية هذه المؤسسة في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، بحيث تساهم هذه الاخيرة في تكوين مفاهيم اجتماعية وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، باعتبارها نقطة تحول هامة في تطور الطفل اجتماعيا، ونجاح نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على هذه المرحلة من عمره وهي مرحلة الطفولة الاولى، أين يتعلم العمليات الأولى للاتصال بالأطفال الآخرين، وأن الوقت الذي يقضيه مع الكبار يقل كلما تقدم في العمر، ويزداد في نفس الوقت اتصاله بالآخرين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، فيجد الطفل متعة في وجوده معهم وتزداد رغبته في

الاستقلالية عن الكبار وتزداد اتجاهاته الإيجابية نحو الأطفال الآخرين وتقل بذلك عدوانيته نحو الآخرين كلما تقدم في العمر.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل ؟ .

ويندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية.

- هل لمربية الروضة دور في زيادة قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي ؟.
- هل تساهم البرامج التعليمية المقترحة في زيادة المكتسبات المعرفية والعقلية لطفل الروضة ؟ .

ثانيا- فرضيات الدراسة:

وبناءً على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها قمنا بصياغة فرضيات الدراسة التالية:

الفرضية الرئيسية:

- لرياض الأطفال دور كبير في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل.

والتي تتفرع عنها **الفرضيات الفرعية** التالية:

- لمربية الروضة دور في زيادة قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.
- تساهم البرامج التعليمية المقترحة في زيادة المكتسبات المعرفية والعقلية لطفل الروضة.

ثالثا- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع البحث لا يكون عفويا وإنما يكون مبني على أسباب ودوافع معينة تجعله يقوم باختيار موضوع بحث محدد ويكون هذا الاختيار راجع لعدة أسباب:

أ/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في الاطلاع أكثر على مثل هذه المواضيع.
- الشعور والوعي بأهمية الموضوع.
- علاقة البحث بمجال دراستنا كطالبتين في تخصص علم اجتماع التربية.
- حب الأطفال خاصة في هذه المرحلة العمرية.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي عالجت مثل هذه المواضيع في كليتنا.
- أهمية الروضة وضرورتها في هذه المرحلة العمرية للأطفال.
- الانتشار الملحوظ لرياض الأطفال وخاصة في الآونة الاخيرة
- مدى أهمية هذه الدراسة بالنسبة للفرد والمجتمع.

رابعا– أهداف الدراسة:

إن لكل عمل علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها ونتائج يعمل على اثباتها أو نفيها بالدليل العلمي، وبهذا كان الهدف من دراستنا كالتالي:

- معرفة الدور التي تقوم به رياض الأطفال في زيادة النمو الاجتماعي للطفل باعتبارها مؤسسة بديلة عن الأسرة .
- معرفة مدى أهمية هذه الدراسة في الأسرة والمجتمع.
- معرفة أهم الأساليب والبرامج ومختلف الأنشطة التي تتناولها رياض الأطفال في زيادة النمو المعرفي للطفل.
- معرفة مدى مساهمة رياض الأطفال في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للطفل.

- التعرف على دور مربية رياض الأطفال في تنمية النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة.
- معرفة مدى توفر الإمكانيات والوسائل في رياض الاطفال لتنمية النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة.

خامسا– أهمية الدراسة:

- النظر إلى مدى أهمية رياض الأطفال في مراحل نمو الطفل المختلفة، وكذا أهمية مرحلة الطفولة في تشكيل شخصية الطفل وإعداده لأن يكون طفل فاعل في المجتمع.
- إبراز أهمية النشاطات داخل الروضة ودورها في تنمية مختلف جوانب الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية.

سادسا– تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث من خلال دراسته في البحث العلمي وذلك لما لها من أهمية كبيرة، وما توفره من فهم صحيح للموضوع.

6-1 مفهوم الدور:

- **لغة:** دار دورا ودورانا: طاف حول الشيء، ويقال دار حوله وبه وعليه (داوره) مداورة ودورا أي دار معه ودار الأمور وعليها: طلب وجوه مأتاها وعالجها ويقال دورات الرجل على الأمر جادلته[1].

- ويعرف أيضا أنه: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه، يقال انفسخ دور عمامته جمع (أدوار)[2].

- **اصطلاحا:** هو وظيفة يقوم بها كل عضو داخل جماعة، كل واحد منهم له دوره ووظيفته التي يجب أن يقوم بها، وكل واحد منهم له مجموعة من الأدوار في حياته فالإنسان يمكن أن يكون أب وزوج ومدرس وصديق في آن واحد[3].

- **التعريف الاجرائي للدور:** هو كل ما تقوم به الروضة من وظائف تجاه الأطفال، وهو مجموعة من المهام والواجبات التي تساهم بها من أجل مساعدة الطفل على النمو والاندماج الاجتماعي.

6-2 رياض الأطفال:

- **لغة:** هي الأرض المخضرة بأنواع النبات، وهي كلمة مشتقة من الفعل روَّض، وهي تعني الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر فيه[4].

---

[1] محمد زوقاي، **المعجم المفضل المصطلحات الأساسية (عربي، فرنسي، انجليزي)**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، 2005، ص113.

[2] ابراهيم أنيس وآخرون ،**المعجم الوسيط**، مطابع دار المعارف، مصر، جزء01، ط02، 1972، ص302.

[3] هبة محمد عبد الحميد ،**معجم مصطلحات التربية وعلم النفس**، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، ط01، 2009، ص97.

[4] عزة عجان، **المفضل قاموس عربي للتلاميذ والطلاب**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، دس، ص258.

- **وتعرف أيضا:** بأنها كلمة مشتقة من الفعل راوض، ويعني ذات الخضرة وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته، وهي الحديقة والبستان الجميل، جمع روض" ورياض وروضات[1].
- **اصطلاحا:** هي مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن03-06 سنوات أو 04-06 سنوات ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل، وأيضا الجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية، تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية[2].
- **وتعرف أيضا:** بأنها مؤسسة تربوية تتعهد الأطفال لتهيئتهم لمرحلة التعليم الأساسي والخبرات التربوية الموظفة فيها أكثر تنظيما، وتقبل الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة[3].
- **التعريف الاجرائي لرياض الأطفال:** هي مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 03-06 سنوات أو 04-06 سنوات هدفها إكساب الأطفال مختلف القيم التربوية والاجتماعية.

هي مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال ما قبل سن المدرسة أي الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 06 سنوات.

3-6 مفهوم النمو

- **لغة:** نما، نموا كبرا، ارتفع، زاد حجما[4].
- وهو الزيادة وفعل نمى نماء ونميا الحديث: شاع، ونمى الماء: ارتفع نمى الحيوان: سمن وزاد، ارتفع وكل هذه المرادفات لها دلالة في توضيح مفهوم وعمليات النمو بصورة خاصة[5].

---

[1] الخوالد محمد محمود، **المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**، دار الجامعة المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2003، ص19.

[2] أحسن حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوي المعرف في مناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، مصر، ط03، 2003، ص184.

[3] نادر جرادات، **دليل معلمي رياض الاطفال المكفوفين**، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2009، ص 40.

[4] المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، لبنان، ط02، 2001، ص1455.

[5] بدر معتصم ميموني ومصطفى ميموني، **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010، ص12.

- **اصطلاحا:** النمو هو سلسة متلاحقة ومتابعة من التغيرات تحصل في جميع جوانب الشخصية العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والتي تطرأ على الإنسان[1].

كما أنه عبارة عن مجموعة من التغيرات الايجابية التي تطرأ تلقائيا بالجسم أو الشكل أو الوزن أو الطول أو وظائف الأعضاء وتركيبها وتعقيدها من ذي قبل[2].

- **التعريف الاجرائي للنمو:** هي تلك التطورات الفيزيولوجية والنفسية التي تطرأ على الطفل خلال مراحله العمرية المختلفة وتمس كل الجوانب المتعلقة به سواء نفسيا جسديا واجتماعيا.

6-4 مفهوم النمو الاجتماعي

عرف سعد جلال النمو الاجتماعي أنه: اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي من عادات وتقاليد وانماط حياتيه وقيم ومعايير مما يساعده على تفاعل والعيش في انسجام بين أفراد مجتمعه[3].

التعريف الاجرائي للنمو الاجتماعي: هو كل ما يكسبه الطفل من عادات وتقاليد وقيم ومعايير اجتماعية يعبر عنها بمصطلح النمو الاجتماعي ويبدأ من سن مبكرة ويستمر معه مدى الحياة.

6-5 مفهوم الطفل

- **لغة:** هو المولود مادام ناعما رخصا، الولد حتى البلوغ، وقد يسوى فيه المذكر والمؤنث، والجمع (ج) أطفال ويطلق الطفل على الصغير في كل شيء[4].

---

[1] عبد الفتاح دويرات، **سيكولوجية النمو والارتقاء**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، د ط، 1993، ص20.

[2] فرج عبد القادر طه، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط02، 2003، ص860.

[3] فتيحة كركوش، **علم النفس النمو**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010، ص 131.

[4] علي بن هادية وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب ومعجم عربي مدرسي ألفبائي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط01، 1991، ص340 .

وجاء في المعجم الوسيط: الطفل هو المولود مادام ناعما رخصا. والولد حتى البلوغ[1]، وفي التنزيل العزيز: " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كما استئذن من قبلهم "[2].

وفي القاموس المحيط للطفل: هو الرخص الناعم من كل شيء، جمع: طفال وطفول وهي بهاء. طفل، طفالة. والطفل بالكسر. الصغير عن كل شيء. أو المولود[3].

ويعرف الحراني عن ابن السكين: الطفل، البنان الرخص، يقال: جاريه طفلة: إذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران[4].

- **اصطلاحا:** هو الصغير في كل شيء. أو هو كائن حي خبراته محدودة ومرتبطة بعمره الزمني، يعتمد على غيره في أشياء كثيرة حتى ينمو عضويا ووظيفيا واجتماعيا. والطفل كما ذكر في المعجم الوسيط هو الولد حتى البلوغ ويسوي فيه المذكر والمؤنث والجمع[5].

وهو مصطلح يطلق عادة على الإنسان منذ ولادته، وحتى ما قبل مرحلة البلوغ، ويسمى الطفل الذي يبلغ ما بين ثلاث إلى ست سنوات[6].

- **التعريف الاجرائي للطفل:** هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص و السلوكات عمره يتراوح ما بين ثلاث إلى ست سنوات (03 – 06).

---

[1] ابراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، ج01، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، د ط، دس، ص510.

[2] سورة النور: الآية 59.

[3] مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، دار الكتب العلمية، لبنان، ط01، 2004، ص1038.

[4] ابن منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، **تهذيب اللغة**، جزء 10، دار الكتب العلمية، لبنان، 2004، ص159.

[5] حنان عبد الحميد الغني، **تربية الطفل في الإسلام**، دار صفاء للنشر والتوزيع، لبنان، ط03، 2013، ص12.

[6] عبد الرحمن العسوي، **النمو النفسي ومشكلات الطفولة**، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر د ط، دس، ص241.

6-6 مفهوم طفل الروضة

هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين بداية العام الرابع ويستمر حتى نهاية العام السادس وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته[1].

التعريف الإجرائي لطفل الروضة: يقصد بطفل الروضة هو ذلك الشخص الذي لم يصل بعد إلى سن مناسبة ليلتحق بالمدرسة والمقدر ب06 سنوات، (وطفل الروضة هو كل طفل لم يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة).

6-7 مربية رياض الأطفال

هي شخصية تربوية يتم اختيارها من خلال مجموعة من المعايير الخاصة والسمات المناسبة لوظيفة تربية الطفل بحيث تتلقى تدريبا تكامليا لتتولى مسؤوليات العمل التربوي.

وهي شخصية تربوية تمنح أطفالها حرية الاختيار وتسمح لهم بالحركة وتشجعهم على التعبير عن مشاعرهم وتعاملهم بالود والاحترام[2].

وتعرف أيضا: أنها المعلمة الي أعدت في كليات إعداد المعلم ضمن قسم رياض الأطفال، وأهلت علميا وتربويا للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة والتعليم للأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (03 -06 سنوات)[1].

---

[1] ابراهيم عبد الرافع السمدوني وسهام يس أحمد، **مؤتمر الطفولة الوطني الرابع**، متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها.

[2] إسراء عبد الرحمن، **واقع تعلم اللغة الانجليزية لمرحلة رياض الأطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، 2016، ط01، الأردن، ص39.

- **التعريف الإجرائي:** هي مربية متخصصة في مجال تربية الطفل، عملها هو تربية الأطفال ورعايتهم والعمل على تنمية شخصيتهم تنمية شاملة.

6-8 مفهوم البرامج التعليمية

01/ مفهوم البرنامج: هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم و تتماشى مع نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة[2].

02/ مفهوم البرامج التعليمية: هي مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التعليمية المعنية، وأساليب التقويم المستخدمة، وكذا مختلف الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن تزيد من فعالية هذه البرامج[3].

التعريف الإجرائي للبرامج التعليمية: هي تلك المحتويات التعليمية المعدة أساسا لرياض الأطفال الموجودة في مناهج وكتب تستعمل في عملية تنمية الطفل وبناء شخصيته.

سابعا: الدراسات السابقة

تعرف الدراسات السابقة على أنها تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث، وقد يوجد هذا النوع من الدراسات في الجزائر أو في المجالات أو في البحوث وغيرها، شريطة أن يكون للدراسة موضوع وهدف ونتائج[4].

---

[1] خضر علي، **دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة**، مجلة جامعة دمشق، **المجلد 33- العد الاول**، 2017، سوريا، ص366.

[2] أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل، مرجع سبق ذكره، ص76.

[3] مجدي عزيز ابراهيم، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، مصر، ط01، 2009، ص201.

[4] رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي من العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط03، 2008، ص137.

ويتضمن هذا المطلب عرض للدراسات السابقة المحلية والعربية التي أتيح لنا الاطلاع عليها، والتي تتناول المتغيرات التي لها صلة بالدراسة الحالية، مرتبة ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الاحدث، وبعد عرضها من أجل معرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة سيتم تحليل هذه الدراسات من حيث الموضوعات والأهداف والعينة والاجراءات المنهجية والأدوات والنتائج.

أولا- الدراسات الجزائرية:

دراسة 01: مزهود نوال (2008 - 2009) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية بعنوان: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، دراسة ميدانية بولاية سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

أ/هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل والتعرف على أثر بعض المتغيرات (المعلمة، البرنامج، الوسائل) على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة.

ب/منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

ج/ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 10 رياض أطفال من أصل 37 روضة أي نسبة 27٪ وتم استخدام العينة العشوائية.

د/ أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استبيان بلغ عدده (510) فقرة، موزعة على ثلاث محاور المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية ويتكون من 03 أسئلة، والمحور الثاني متعلق بدور المربية في تنمية ثقافة الطفل من 04 – 5 سنوات وتتكون من 17 سؤال، والمحور الثالث متعلق بدور الوسائل التعليمية في تنمية ثقافة طفل الروضة من 4 – 5 سنوات ويتكون من 12 سؤال إضافة إلى استخدامها للملاحظة والملاحظة هو المشاركة والوثائق.

هـ/نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى ان لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية ثقافة الطفل وذلك باعتبارها قدوة له، إضافة إلى أن لكل من الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية دور كبير في تنمية وتثقيف الطفل من عدة جوانب.

دراسة 02: سميرة قارة (2011 – 2012)

بعنوان: دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

أ/هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الروضة من خلال نشاطاتها واساليبها التربوية في التنشئة الاجتماعية، وابراز الدور الذي تقوم به الروضة في عملية التنشئة الاجتماعية.

ب/منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من أجل وصف ما تقدمه الروضة في الجانب الاجتماعي والعقلي والمعرفي والديني والاخلاقي في التنشئة الاجتماعية، و وصف الطريقة المرفقة في تلقين مبادئ التربية في الجوانب السابقة.

ج/عينة الدراسة: حجم العينة كان بنسبة30% من مجتمع الدراسة المشكل من 372 ولي، وعلى هذا الأساس فقد كان أفراد العينة هو 112 ولي، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، أما بالنسبة للمربيات فتم الاعتماد على أسلوب العينة فأخذت كل المربيات والذي كان عددهم 30 وأخذ منهم 23 مربية.

د/أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استبيان بلغ عدد فقراته 41 فقرة، موزعة على 05محاور، المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة البحث يضم 06 أسئلة، والمحور الثاني ضم سؤالين، والمحور الثالث يتمثل في بيانات حول دور الروضة من الناحية الاجتماعية وشمل على 12 سؤال والمحور الرابع متعلق بمساهمة الروضة في تطوير قدرات الطفل للعمليات العقلية، وإعداده للالتحاق

بالمدرسة وضم 12 سؤال أما المحور الأخير فتمثل في مساهمة الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال ترسيخ بعض تعاليم الدين الإسلامي وضم 10 أسئلة.

هـ/نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن للروضة دور إيجابي في تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية، حيث أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تكمل دور الأسرة التربوية من خلال اعتماده مختلف الاساليب التنشئة الاجتماعية وتوفير المناخ الملائم بمساعدة مربيات، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن مربيات يتبعن مجموعة من الأساليب التربوية في تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية.

ثانيا– الدراسات العربية:

الدراسة03: إخلاص حسن السيد عشرية (2011)

بعنوان: الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي، المجلة العربية لتطوير التفوق، رياض مؤسسة الخرطوم السودان للتعليم الخاص نموذجا، مجلد02.

أ/ هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل وهي المؤسسة التربوية التي تحتوي على 23 فرعا وتعمل بمنهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى مناهجها الإثرائية.

ب/ منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

ج/ عينة الدراسة: اشتملت العينة على تحليل استجابة اتجاهات المعلمات نحو الانشطة التربوية والبالغ عددهم 64 ثم أخذ 40 منهم كعينة عشوائية بسيطة.

د/ أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة بيانات أساسية عن معلمة التعليم المبكر(مرحلة ما قبل الدراسة) لمؤسسة الخرطوم والخاصة بالمؤهل التعليمي والتدريب والخبرة، واستخدمت أيضا مقابلة مع

موجهي المحليات المختلفة التابعة لوزارة التربية السودانية، تقويم الأنشطة التربوية كمرتكز لتنمية السلوك القيادي من وجهة نظرهم.

هـ/ نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في مستوى الأداء للمنتديات التربوية لطفل عند قياس مخرجات المنتديات التربوية وقد أثبتت نتائج الدراسة أن منتدى الموسيقي والمسرح قدرته على اكتشاف القدرات والابداع عند الأطفال، وأن هناك فروق ذات ذلالة إحصائية في دور الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات .

الدراسة04: أمال عبد العزيز مسعود(2018)

بعنوان: مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم دراسات الطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المالك عبد العزيز، مجلد1 – العدد01، مارس2018.

أ/ هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقاتها ببعض المتغيرات وهدفت أيضا إلى التعرف على مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات لدى كل من الذكور والإناث.

ب/ منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.

ج/ عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت (425) أما لديهن أطفال في الروضة منهم 265 طفلا في روضة حكومية و160 طفل في روضة أهلية بمعنى أن العينة المستخدمة هي العينة العشوائية.

د/ أدوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة ومقياس تنمية مهارات التواصل من قبل الأم لدى ابنها، من أجل الكشف عن أبز مهارات التواصل التي يملكها الطفل في هذا العمر.

هـ/ نتائج الدراسة: تواصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي والكلي منخفضة لدى الطفل في سن الروضة سواء لدى الذكور والإناث ولكنها متوسطة في مهارات التواصل اللفظي لكل من الذكور والإناث وأن تنمية طريقة التواصل لديه تتم عن طريق تشجيعه على التواصل من خلال البرامج التلفزيونية إضافة إلى الاختلاط مع اطفال آخرين وهذا ما يساعده على التواصل بطريقة صحيحة.

الدراسة 05: بدور ابراهيم المهناء وتوحيده عبد العزيز(2019)

بعنوان: دور مؤسسات رياض الاطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد02-العدد08.

أ/ هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، ودور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة، إضافة إلى مدى توفير الإمكانيات والوسائل في رياض الأطفال لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة.

ب/ منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

ج/ عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الاطفال في مدينة الرياض وبلغت عينة الدراسة 200 معلمة عاملة في رياض الأطفال.

د/ أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة استبانة بيانات مقسمة على ثلاثة محاور .

هـ/ نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن هناك توافق على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ما قبل المدرسة في منطقة رياض ومن أبرز تلك الادوار ما يلي: تعمل المديرة على تكريم الأطفال بشكل دوري في حال قيامهم بمبادرات اجتماعية (جوائز، ورحلات مجانية وهدايا...)، وتوصلت أيضا إلى ان أفراد الدراسة موافقين بشدة على دور معلمة رياض الأطفال في التفاعل الاجتماعي من خلال تنمية العلاقات الاجتماعية بين أطفال الروضة، وذلك من خلال حرص المعلمة على توفير ألعاب اجتماعية في فترة اللعب الخارجي وحرصها على اشتراك الأطفال في القيام بمختلف النشاطات.

ثالثا– الاستفادة من الدراسات في توجيه الدراسة الحالية:

بعد استعراض مجموعة من البحوث والدراسات التي أجريت في مجال رياض الأطفال يتضح لنا ما يلي:

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية وذلك من خلال:

- إثراء الجانب النظري.
- بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.
- التعرف على مختلف الاختلافات والتدخلات المنهجية اللازمة للتحليل وإجراء المقارنة بين النتائج.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت رياض الأطفال وعلى الرغم من اختلاف بيئة كل دراسة، أنواعها وطرق دراستها واستعمالها لعدة متغيرات، إلا أنها أظهرت نتائج ودلالات علمية قيمة نوضحها على النحو التالي:

أ/ من حيث أهداف الدراسات: هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة، ومدى أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى التعرف على أهم النشاطات والبرامج التعليمية المقترحة لتدريب طفل ما قبل المدرسة، كما هدفت إلى التعرف على مهارات التواصل لدى الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ب/ من حيث مناهج الدراسة: كل الدراسات السابقة كان المنهج الوصفي هو المنهج الوحيد المتبع.

ج/من حيث عينات الدراسة: تناولت الدراسات السابقة أطفال الروضة والمربيات وأمهات الأطفال ومؤسسات رياض الاطفال، والتي كانت كالتالي، رياض الأطفال بولاية سطيف، مربيات الروضة بمؤسسة الخرطوم والخاصة بالمؤهل العلمي والتدريب بالسودان، مربيات الروضة بمنطقة الرياض، أطفال الروضة وأمهاتهم كذلك بمنطقة الرياض، وأولياء الاطفال بقسنطينة الجزائر.

د/ من حيث أدوات الدراسة: كل الدراسات السابقة كان الاستبيان الأداة الرئيسية في جمع بياناتها، ما عادا دراسة إخلاص حسن عشريه (2011)، التي استخدمت الاستبيان مع معلمة التعليم المبكر، وأداة المقابلة مع موجهي المحليات المختلفة التابعة لوزارة التربية السودانية، ودراسة أمال عبد العزيز مسعود(2018) التي استخدمت الأدوات التالية والتي تمثلت في مقياسين، المقياس الاول وهو مقياس مهارة التواصل لدى طفل الروضة والمتكون من 26 فقرة والمقياس الثاني: مقياس تنمية مهارات التواصل من قبل الأم لدى ابنها وبعض اقتراحات والمتكون من 14 فقرة، أما دراسة مزهود نوال 2008-2009 فتكونت من ثلاث محاور و50 فقرة ودراسة سميرة قارة (2011-2012)من كم 05 محاور و 42 فقرة، أما دراسة ابراهيم هنية وتوحيد عبد العزيز (2019) فتكونت من 03 محاور.

هـ/ من حيث نتائج الدراسة: توصلت كل نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك دور إيجابي للروضة في تنمية الطفل من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية، واهتمت هذه الدراسات بمدى أهمية رياض

الأطفال في حياة الطفل، كدراسة مزهود نوال (2008-2009) التي توصلت إلى أن لمعلمة الروضة والانشطة والوسائل التعليمية دور في تنمية ثقافة الطفل.

واظهرت نتائج دراسة إخلاص حسن عشرية (2011) إلى أن هناك تفاوت في مستوى الأداء لمنتديات التربوية للطفل، حيث ركزت على المنتدى الموسيقي والمسرح ورأت ان لهما قدرات في اكتشاف القدرات والابداع لدى الاطفال الروضة، وتوصلت أيضا إلى دور الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعاملات كما اظهرت دراسة سميرة قارة (2011-2012) أن للروضة دور إيجابي في تنشئة طفل ما قبل المدرسة من الناحية الاجتماعية، أما دراسة أمال عبد العزيز مسعود (2018)، فتوصلت إلى أن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي والكلي لدى طفل الروضة منخفضة سواء عند الذكور والإناث ومتوسطة في مهارات التواصل اللفظي، أما دراسة ابراهيم المهناء وتوحيدة عبد العزيز (2019) فتوصلت أن لمديرة الروضة دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة وذلك نتيجة للأدوات الإيجابية التي تقوم بها تجاه الأطفال من خلال تقديم تكريمات لهم بشكل دوري في حال قيامهم بمبادرات اجتماعية، وكذلك تقديم جوائز ورحلات مجانية وهدايا، وتوصلت أيضا إلى أن لمربية الروضة دور في تنمية العلاقات الاجتماعية بين أطفال الروضة.

ثامنا- النظريات المفسرة للدراسة:

01/ نظرية التفاعلية الرمزية

يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الانساني، ويستند هذا التفاعل الاجتماعي إلى أدوار الآخرين، والرمز يشير إلى شيء آخر ويعبر عنه بالمعنى كالعلاقات والاشارات واللغة، ويشير التفاعل الرمزي إلى ذلك التفاعل الذي يأخذ

مكانة بين الناس من خلال الرموز، ومعظم هذا التفاعل يحدث على أساس الاتصال القائم وجها لوجه مثل المربية والطفل[1].

أصحاب النظرية التفاعلية وعلى رأسهم تيرنر وهربرت، يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي أي مكان حدوث الفعل الاجتماعي، فالعلاقة مثلا بين مربية الأطفال والأطفال هي علاقة حاسمة، فمن خلال هذه العلاقة يتفاعل الأطفال مع المربية وبذلك يحققون نمو اجتماعي وتفاعل اجتماعي ناجح.

ومن بين المبادئ والأسس التي تقوم عليها:

- أن الأفراد يدخلون في علاقات مع بعضهم البعض لمدة تكون قصيرة أو طويلة.
- العلاقة قد تكون في الجماعات الصغيرة أو المتوسطة الحجم يتعرف كل فرد على فرد آخر.
- تركيز على قدرة الفرد على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحملها معان وأفكار ومعلوماته يمكن أن ينقلها إلى غيره[2].

كما ترى هذه النظرية أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، وشعوره الخاص، وكذلك من تفاعله معهم وما تحمله تصرفاتهم وسلوكياتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير، باختصار أن هذه النظرية تؤكد أن هناك أدوار خاصة لكل فرد

[1] مصطفى ابو جلال، **علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2015، ص125.

[2] حمدي علي أحمد، **مقدمة في علم اجتماع التربية**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، د ط، 1995، ص150.

تختلف تبعا للنوع وتنشئ عن طريق التفاعل فيما بينهم وبالمجتمع ككل فمثلا نجد أن المربيات يتفاعلن مع الأطفال حسب كل واحد منهم، سواء من حيث طريقة اللعب معهم أو طريقة التحدث وغير ذلك[1].

02/النظرية البنائية الحديثة

تؤكد النظرية البنائية على أن المعرفة تكمن في الإنسان بالفطرة وأنها جزء من تنظيم الشخص بل هي عملية ذاتية.

ويشير بياجيه إلى أن أبنية عقل الطفل أو الأبنية المعرفية للعقل يتم بناؤها خلال تفاعل الطفل مع البيئة، وهي عملية مستمرة من الميلاد وحتى المراهقة وهي تفاعلية إنشائية ولذلك فأن توفير فرص المرور بالخبرات والتعامل مع الأشياء الفيزيقية المحيطة بالطفل، أو القيام بالتفاعلات الاجتماعية مع المحيطين به من أقرانه أو أسرته أو تعليمه كلها أمور يجب أن توفر للطفل[2].

فالطفل لديه رغبة فطرية في التعلم، وهو يسعى دائما إلى تحويل كل ما يلاحظه أو يخبره إلى شيء له معنى، كما يسعى إلى تعديل ما لديه من معرفة سابقة في ضوء الخبرات الجديدة التي يتعرض لها.

ويؤكد بياجيه أن هناك مجموعة من الأسس التي يتم على أساسها تشكيل خبرات الطفل وتعليمه هذه الأسس هي:

- حالة من الاعتمادية المتبادلة بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها.
- درجة النضج البيولوجي للطفل.

---

[1] سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2013، ص38.

[2] رانيا عبد المعز الجمال، **السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة**، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، د ط، 2009، ص ص109 ، 110.

- التفاعل مع البيئة المحيطة بالطفل من أقرانه وزملائه داخل الروضة .
- التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.

وتؤكد نظرية بياجيه أيضا على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الطفل وغيره بالروضة فالنمو العقلي للطفل يتطلب التعاون بين الأطفال بعضهم البعض، بنفس القدر الذي يجب أن يتاح له الفرصة للتعاون مع الكبار، إن إتاحة فرص التعلم التعاوني، والأنشطة الجماعية ومواقف النقاش وإبداء الرأي أو طرح الأسئلة كلها أنشطة تساعد على زيادة فرص للتفاعل الاجتماعي والبنية العقلية والشخصية للطفل[1].

ويكمن جوهر الوظيفية في ارتقاء الكفاءة اللغوية نتيجة التفاعل بين الطفل وبيئته، ويرى مؤيدو هذه النظرية أنه من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفي والعاطفي للفرد، وأن اكتساب اللغة يرتكز على الاحتكاك والتفاعل بين التطور المعرفي والادراكي لدى الطفل[2].

03/ نظرية التعلم الاجتماعي

يرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي(ألبيرت بندورا1963-1971) في الاهتمام بهذا النوع من العلم ويمكن أن تفسر هذه النظرية سلوك الأطفال من خلال التفاعل مع الآباء وتقليدهم، ويرى كل من بندورا وميشيل أن الأفراد يستجيبون للمواقف التي يتعرضون لها في البيئة وأن سلوكهم الشخص يؤثر في البيئة ولهذا نجد أن رواد هذه النظرية يرفضون أن البيئة هي فقط تحكم سلوك الانسان التعلم بالملاحظة حسب ما يتضمن قدرة الإنسان على تقليد سلوك الآخرين بعد ملاحظة لهذا السلوك، ويعتمد على عملية

[1] رانيا عبد المعز الجمال، ص110.

[2] أديب عبد الله محمد النواسية وايمان طه طايع القطاونة، **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2010، ص44.

تسمى " المودلنج" MODLING " والتي من خلالها يتعلم الأطفال المهارات الاجتماعية والأدوار واللغة عن طريق ملاحظة الأفراد في البيئة الاجتماعية[1].

ويفترض باندورا أن التعلم عن طريق تقليد النموذج يمكن أن يفسر لنا حدوث التعلم في هذه المواقف، كما يذهب أصحاب هذه النظرية إلى التأكد على عدم ثبات سلوك الطفل فمثلا قد يغش فيه موقف، ويمتنع في موقف آخر[2].

كما تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن هناك عدة مراحل للتعلم بالملاحظة أو النموذج وهذه المراحل هي:

- ✓ **مرحلة الانتباه:** حيث يعتبر الانتباه شرط أساسي من شروط التعلم، وتلعب الحوافز دورا مهما في عملية الانتباه، أما درجة تمييز المثير ونسبته وتعقده توضح إلى أي مدى يمكن أن تستمر عملية الانتباه.
- ✓ **مرحلة الاحتفاظ:** يحدث التعلم بالملاحظة من خلال الاتصال والتجاوز فالملاحظون الذين يقومون بتدبير الأنشطة المنمدجة يتعلمون ويحتفظون بالسلوك بطرق أفضل من الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغلون بأمور أخرى.
- ✓ **مرحلة إعادة الإنتاج:** وفي هذه المرحلة من التعلم بالملاحظة يوجه الترميز اللفظي والبصري في الذاكرة للأداء الحقيقي للسلوكات المكتسبة حديثا، والتعلم بالملاحظة يعتبر أكثر دقة عندما يتبع تمثيل الدور السلوكي لتدريب العقلي حيث لوحظ أهمية التغذية الراجعة التصحيحية قبل أن يتم تطوير عاداته السيئة، كما تعتبر التغذية الراجعة عامل مهم وحاسم في الأداء الماهر[3].

---

[1] محمد كمال يوسف، **الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال**، دار النشر للجامعات، مصر، ط01، 2009، ص37.

[2] صالح محمد أبو جادو، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط05، 2006، ص243.

[3] سميح أبو مغليي وعبد الحافظ سلامة، مرجع سبق ذكره، ص 35.

04/ نظرية التحليل النفسي (سغموند فرويد)

يرى فرويد أن الطفل يمر بعدة مراحل أثناء السنوات الأولى من عمره وقد قسم مراحل النمو إلى خمس مراحل وهي:

- **المرحلة الفمية:** وهي تبدأ من الميلاد حتى بلوغ الطفل عامين وتتميز بالإحساس باللذة عند وضع أي شيء بالفم، حيث أن أكبر شحنة للطاقة الغريزية يتركز حول الفم في هذه الفترة، وهو مصدر التفاعل مع البيئة، وتبنى هذه اللذة على الوظيفة الحيوية وهي التغذية أثناء عملية الرضاعة ومص الأصابع، وفي هذه المرحلة حسب فرويد فإن الطفل يتعرض للصراع والألم لأنها مرحلة التسنين والفطام، ويختلط فيها القسوة مع الحنان لذلك يهتز الاتزان النفسي للطفل.
- **المرحلة الشرجية:** تقابل هذه الفترة العمرية من 02 – 03 سنوات وهي مرحلة عملية تعلم الضبط وضبط عملية الإخراج أو ضبط السلوك يرتبط بتأثيرات إيجابية او سلبية عل شخصية الطفل، ويكون محط اهتمام الطفل في هذه المرحلة هو المنطقة الشرجية[1].
- **المرحلة الأوديبية:** تمتد من 03 – 05 من عمر الطفل وتكون علاقاته مع أفراد الاسرة في ضوء النمو الانفعالي العاطفي فتشتد محبته الولد لأمه وينافس والده في الحب، ويتقمص شخصية الأب لأنه يحصل على امتيازات لا يمكنه هو الحصول عليها فتشتد رغبته في تملك الأم والعكس بالنسبة للإناث.
- **مرحلة الكمون:** في نهاية المرحلة السابقة يلجأ الطفل إلى كبت مشاعره المتناقضة (حب، كره) في منطقة الهو اللاشعورية بكل ما تحمله هذه المشاعر من طاقة انفعالية، وتظل هذه المشاعر كامنه انتظارا للمرحلة الأخيرة، ولأن هذه المرحلة طويلة تمتد ل06 سنوات فإن الطفل ينشغل خلالها باستكشاف البيئة من حوله واكتساب مهارات اجتماعية.

[1] كريمان بدير، **تقويم نمو الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط01، 2008، ص120.

- **المرحلة التناسلية:** يتوقع من الطفل في هذه المرحلة التخلص من أثار العقد النفسية (أوديب، إليكترا) وينبثق لديه الاهتمام بالجنس الآخر ويبلور هويته الشخصية الجنسية[1].

أما المكون البنائي في النمو فيظهر في تصور فرويد للجهاز النفسي على أنه مكون من ثلاث أبنية تمثل ثلاث قوى مختلفة:

- ✓ **الهو:** يمثل الرغبات والحاجات البيولوجية وحكمة مبدأ اللذة ويسعى إلى الإشباع الفوري المباشر.
- ✓ **الأنا الأعلى:** وينمو فيما بعد ويمثل القوى النابعة من الاوامر والنواحي الاجتماعية والأخلاقية التي تحث الفرد وتساعده على السيطرة على الدفعات الصادرة من الهو.
- ✓ **الأنا:** وهو الوسيط بين الأنا الاعلى والهو ويمثل قوى الواقع ويسعى الأنا دائما إلى إشباع حاجات الفرد بطريقة واقعية[2].

[1] محمد عودا الريماوي، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط02، 2008، ص65.

[2] صالح حسن الظاهري، **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 01، 2010، ص86.

الفصل الثاني: رياض الأطفال

- تمهيد

أولا- تعريف رياض الأطفال.

ثانيا- نشأة رياض الأطفال.

ثالثا- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال.

رابعا- أهداف رياض الأطفال.

خامسا- فلسفة رياض الأطفال.

سادسا- أهمية رياض الأطفال.

سابعا- وظائف رياض الأطفال.

ثامنا- منهاج رياض الأطفال.

تاسعا- رياض الأطفال في الجزائر.

- خلاصة الفصل

تمهيد

ظهرت رياض الأطفال كضرورة اجتماعية نتيجة خروج المرأة للعمل، وقد قامت كمؤسسات بديلة تقوم بدور الأسرة نحو الطفل في هذه الفترة وخاصة دور الأم. ومن هناك انتشرت فكرة رياض الأطفال في كل المجتمعات المختلفة نتيجة عدة تطورات اقتصادية واجتماعية، وأصبحت الآن ضرورة تربوية لابد من وجودها كمرحلة رئيسية في تعليم الأطفال وكتمهيد لدخولهم إلى المدرسة.

أولا- تعريف رياض الأطفال:

يعرفها السيد عبد الحميد عطية وحافظ بدوي: الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار. ولمرحلة محدودة من العمر غالبا ما تكون من ثلاث إلى ست سنوات[1].

ويعرفها فريدريك فروبل: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية، اجتماعية، نفسية وغيرها، والتي تهدف إلى توفير افضل الظروف التي تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم[2].

وتعرف أيضا على أنها: مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم للمدرسة وتعني بالنمو العقلي والبدني والاجتماعي والنفسي وغيرها بهدف توفير أفضل الظروف التي تمكن من النمو السليم والمتوازن للطفل وذلك من خلال مجموعة البرامج الهادفة إلى تقدمها للطفل[3].

وتعرف رناد الخطيب روضة الأطفال بأنها: تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في سن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.

---

[1] مراد زعيمي، **مؤسسة التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر، ط1، 2007، ص74.

[2] تركي رابح، **أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر، د ط، 1984، ص99.

[3] السراء عبد الرحمن المبيطي، **واقع تعليم اللغة الإنجليزية لمرحلة رياض الاطفال**، ص280.

وتعرفها هدى قناوي بأنها: مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه مهارات في الحياة باعتبارها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه[1].

ثانيا- نشأة رياض الأطفال:

يعود تاريخ رياض الأطفال إلى أقدم العصور وقد اهتم كثير من الفلاسفة والباحثين بموضوع رياض الاطفال وتربيتهم، ومن المشاهير الذين تحدثوا عن هذا الموضوع، نجد الفيلسوف الشهير "أفلاطون" والذي نوه إلى فائدة تربية الطفل مند الصغر فكان من ضمن تصنيفه لمراحل التربية أن الطفل بعد سنتي الرضاعة والحضانة يدخل في مرحلة أخرى هي رياض الأطفال والتي تمتد الى سن السادسة وتكون مقدمة لدخول المدرسي[2].

وفي عام 1818 انشئت لأول مرة في بريطانيا حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الانجليزية، ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة أخد فيها شكلا آخر مطورا حينما انشأ فريدريك فروبل في ألمانيا عام 1840 أول روضة أطفال ووضع شعارا لها مفاده « دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا » وأطلق عليه اسم حديقة الطفل[3].

---

[1] شحاتة سليمان محمد سليمان، **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفات والروضة**، مرجع الاسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2005،ص ص 54، 55 .

[2] محمد سليمان جرادات، **رياض الاطفال في تنمية الطفل الواقع والمسؤولية**، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2015، ص13.

[3] أحمد ابراهيم نهان، **دور مديرات رياض الاطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة**، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التربية، رسالة الماجيستر، 2009، ص33.

وأن المدرسة بالنسبة إلى فروبل مكان يجب أن يتعلم فيه الطفل أمور الحياة المهمة، وقد حرص على أن يرى الطفل الطبيعة في صورتها الحية ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان يعيش في بيئة فيها مجال واسع للملاحظة والتجريب[1].

وكذلك من الذين ساهموا في الاهتمام بتربية الطفل بستالوزي ومنتسوري وغيرهم، فقد أخدت منستوري تعتني بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج المنزل، فأنشأت في إيطاليا في أوائل القرن 20 رياض الاطفال التي تشجعهم على استخدام المواد المختلفة لتنمية المهارات الحركية والعقلية لديهم.

وقد وضعت منتسوري برنامجا من شأنه أن يرفع مستوى هؤلاء الأطفال خاصة الأطفال المتشردين إلى مستوى الأطفال العادين من حيث العادات التي اكتسبوها والمهارات التي أجادوها، والتي عرفت أولا بيت الأطفال، ثم عرفت باسم الروضة منتسيوري وقد أثبتت منتسيوري أن الروضة تستطيع أن تعدل سلوك الطفل إلى ما هو أفضل وأحسن، وبفضل النجاحات التي حققتها روضة منتسوري في بداياتها في روما عاصمة ايطاليا انبرى كثير من المهتمين والمربيين والساسة إلى تقليد الفكرة إلى الحد الذي أصبح هذا الاسم مألوفا في معظم بلدان العالم[2].

وتماشيا مع الظروف العامة والخاصة التي يمر بها المجتمع وما يطرأ على النظام التربوي من تطور وتغير أصبحت مرحلة روضة الأطفال من أخصب المراحل التاريخية في أروبا الحديثة وعبر العالم اهتماما بالطفولة المبكرة، مع كونه نتيجة طبيعية ومنطقية للمراحل التي سبقتها، وبالتالي ساعد ذلك على

[1] عزيزة سمارة وآخرون، **سيكولوجية الطفولة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع**، الأردن، ط3، 1999، ص33- 79 .

[2] راتب سلامة السعود ورضا سلامة المواطنة، **مربية رياض الاطفال (الواقع التحديات– التطور)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2013، ص50.

تعدد الاتجاهات التربوية والنفسية في تربية الطفل قبل سن السادسة مستهدفة توفير أفضل البنيات التربوية الملائمة لتربية الطفل من خلال تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبراته[1].

ثالثا- المواصفات النموذجية لرياض الاطفال:

على رياض الأطفال أن تتسم بمجموعة من الخصائص حتي تكون قادرة على خلق الجو المناسب والملائم لنمو الطفل اجتماعيا ونفسيا وفكريا، وتنمية شخصيته من الناحية الجسمية والانفعالية والعقلية وتبرز هذه الخصائص فيما يلي:

01/ موقع الروضة: تكاد تجتمع كل الدراسات التي أجريت حول الموقع المناسب لإقامة فيه الروضة إلى ضرورة وجودها في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشيا على الأقدام، سواء بمفردهم أو بصحبة أوليائهم، وأن تكون منطقة صحية تتميز بالهواء النقي والشمس الساطعة، بالإضافة إلى كونها في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء والطرق المزدحمة، وأن يحيط بالروضة سور دو ارتفاع متوسط لحماية الاطفال من أخطار الطريق، ويجب أن يزرع على السور أشجار متسلقة بحيث تطفي منظر جميلا على الروضة[2].

02/حجم الروضة: منذ نشأتها والروضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة أن تكون الروضة أقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها

[1] خالد صلاح حنفي محمود، **تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر**، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر، د ط، 2016، ص33.

[2] مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، الجزائر، د ط، 2002، ص89.

وتجهيزاتها و المناخ العام بها، ويفضل أن تكون على شكل فيلا من طابق واحد وتبلغ المساحة الموصي بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (2.3 م² و 2.6 م²) أي ما يعادل 50 قدم مربعا.

03/ مرافق الروضة: تدعم الروضة بمرافق التعليم والإدارة والخدمات ونذكر منها العناصر التالية:

- ✓ **المرافق التعليمية:** يفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الانشطة أو ما يعرف بالبيئة التعليمية.
- ✓ **تنظيم متجانس:** حيث يكون التجانس إما في العمر أو حسب الجنس بأن يفصل البنات عن الذكور أثناء فترة الروضة.
- ✓ **تنظيم غير متجانس:** تظم الصفوف في هذا التنظيم الاطفال من اعمار مختلفة وكأنهم في أسرة واحدة
- ✓ **تنظيم متوازي:** ويمثل هذا التنظيم الحل الوسط بين التنظيم المتجانس وغير المتجانس[1].
- ✓ **الإدارة** : تشمل عادة غرفة المدير والمساعدة إن وجدت والمعلمات والاستقبال والسكريتارية، وقاعة تصلح لاستقبال أولياء الامور أو الاجتماع بهم، وقد يعترض بعضهم على وجود غرفة لهيئة التدريس على أساس ان مكان المعلمة الطبيعي مع الأطفال، ولكن المعلمة أيضا تحتاج إلى بعض الوقت بعيدا عن الأطفال لنفسها أو الالتقاء بزميلاتها[2].

04/**الخدمات:** تشمل الخدمات الصحية مثل غرف إسعافات الاولية ويستحسن بوضع فيها سرير أو اثنان بالإضافة إلى الأدوية والإسعافات الاولية في حالة إصابة الاطفال، وخزانة لحفظ السجلات الصحة

[1] فتيحة كركوش، **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج وواقع)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د س، ص ص79 ، 80..

[2] علي منصور زيد، **الصعوبات التي تواجه المعلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن**، مجلة الجامعية الأسمرية، **العدد27**، 2003، ص131.

للأطفال بالإضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوح أمامهم، ويعتبر عادة من المرافق التعليمية حيث يمثل جزء من أماكن الروضة[1] .

رابعا- أهداف رياض الاطفال:

تعد دور رياض الأطفال وسيلة للمجتمع لتحقيق متطلبات طفل ما، فهي بيئة خاصة تعد لكي تساعد الطفل على النمو، ووظيفته الأولى هي اكتشاف ما في الطفل من خير، ومنحه الفرصة للوصول إلى هذا الخير، كذلك تعد دراسة الأهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورة لا غنى عنها، ويمكن تلخيص اهداف رياض الأطفال فيما يلي:

- ✓ امتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- ✓ تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الطفل.
- ✓ تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- ✓ تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الطفل[2].
- ✓ رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات العقلية[3].
- ✓ اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والعلوم والفنون والموسيقى والتربية والرياضة والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.

---

[1] مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مرجع سبق ذكره، ص81.

[2] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، **تنمية مهارات اللغة والاستعدائي القرائي عند طفل الروضة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2006، ص27.

[3] شبل بدران وحامد عمار، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية**، تحليل مقارن دار المصرية اللبنانية، مصر، ط01، 2003، ص59.

- ✓ تلبية حاجيات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
- ✓ تهيئة الطفل للتعليم النظامي لمرحلة التعليم الأساسي.
- ✓ تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيا وعقليا واجتماعيا وروحيا[1].

خامسا- فلسفة رياض الأطفال:

لقد تأثرت فلسفة تربية طفل رياض الأطفال بالفلسفات والاتجاهات العالمية، وأيضا بالتغيرات والتعديلات التي طرأت على الفلسفات الغربية القديمة، وعليها يمكن أن نلخص فلسفة وسياسة تربية طفل الروضة كما يلي:

- ✓ أن الطفل ينتقل من بيئته الخاصة إلى رياض الأطفال في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتدادا للبيت من حيث توفير الحنان والعطف للطفل.
- ✓ أن للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثرا على مستقبل الطفل، لذا يجب أن يتولى رياض الأطفال عناية هامة لتوسيع مدارك الأطفال، وامداده بالخبرات الذاتية.
- ✓ ضرورة انسجام المنهج المعد للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه
- ✓ الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات، من حيث الكم والكيف فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار للإمكانيات، وتقديم خبرات أكثر مما يتلاءم مع الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل، لذا يجب أن يكون نصب أعيينا أننا نريد لطفل هذه المرحلة أن يحقق ذاته وأن يبتكر وأن يأخذ خبرة تلائم نموه .
- ✓ يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذات، خاصة وأن الأطفال في هذه السن الثالثة والرابعة والخامسة، لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.

[1] أيمن سليمان مزاهرة، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2009، ص 168.

- ✓ تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة وتعليمهم بعض الصفات الحميدة.
- ✓ اتاحة الفرص للطفل للتعبير عن رأيه بأعماله بحرية و بدون تدخل من المعلمة.
- ✓ تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيقيا وتربويا واجتماعيا ونفسيا لأن الأطفال لا يتعلمون فقط المنهج الذي يقدم لهم ولكنهم يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم[1].

سادسا- أهمية رياض الاطفال:

إن مؤسسة التعليم جزء من المجتمع، اتفق المجتمع على انشائها بقصد المحافظة على ثقافته واستمرارها، ولكي تساهم في تنشئته وتربية النشء في مراحل حياتهم الأولى لإرساء دعائم الشخصية الانسانية السوية.

تقوم بتوفير فرص النمو المناسبة للأطفال في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والحركية...إلخ، ومن ثم تعتبر الروضة من أهم وسائط وأليات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي تساهم في ترسيخ دعائم شخصية الطفل والمساهمة في استواءها بشكل يناسب مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.

وإذا كان أول تأثير يتلقاه الطفل في حياته تأثير أفراد أسرته والمحيطين به، حيث يتعلم منهم الطفل كيف يتعرف بحقوق الآخرين، وكيف يكون مقبولا منهم، وكيف يتعاون ويتسامح ويضبط سلوكه في المواقف المختلقة.

الروضة مؤسسة ووسيط يساهم في النمو الاقتصادي للطفل، لآنها في حقيقة الأمر تمثل بيئة اجتماعية يكتسب منها الطفل العديد من الخبرات الاجتماعية والمعرفية والحركية، حيث يتصل بغيره من الأطفال

[1] رانيا عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص ص97، 98.

ممن هم في سنه أو ممكن يكبرونه قليلا، وهو في اتصاله بغيره من الأطفال يتعلم منهم التعاون والتنافس والتسامح وينمي اشكالا متعددة في جوانب الشخصية الانسانية.

كما يتصل الطفل في الروضة بغيره من الأقران يتصل كذلك بمعلمته التي تقوم بتعليمه، وتنشأ بينهما علاقات مباشرة، تدعو المعلمة بقصد أو بدون قصد إلى أن توجه اهتمامها نحو كافة المقومات الشخصية للطفل في الروضة، وتتحمل المسؤولية في تنشئته وتربيته بشكل شامل في كافة الجوانب.

ارتباط مرحلة رياض الاطفال الوثيقة بمرحلة الطفولة المبكرة التي تعد مرحلة حياتية معممة تقاس بها مدى استقرار المجتمعات وتحضرها[1].

سابعا- وظائف رياض الاطفال:

تتشعب وظائف الروضة لتخطي الكثير من جوانب النمو من الوظائف التي تقوم بها الروضة نذكر منها ما يلي:

- **الوظيفة التعويضية:** وتظهر أهميتها للأطفال وبالأخص المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وذلك بتوفير ظروف بيئية اكثر ملائمة بغرض النمو والتعلم.
- **الوظيفة التربوية الإنمائية:** وهي التي توفر اساليب التنمية الشاملة للطفل في مجالات مختلفة كالمجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية واشباع حاجاتهم بما يتفق أعمارهم.
- **التمهيد لدخول المدرسة والاستعداد لها:** حيث أن الإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات السلوكية والنفسية ذات الاهمية بالنسبة للتعلم وقد أصبحت وظيفة تهيئة الطفل للمدرسة من بين وظائف رياض الاطفال.

[1] السيد عبد القادر شريف، **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**، ط01، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن، 2007،ص186.

- **مساعدة أولياء الامور على تفهم أطفالهم وطريقة اشباعهم بما يكفل نمو الأطفال وتنشئتهم:** وتوعية أولياء الامور بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال واشراكهم في تخطيط برامج التربية لها قبل المدرسة.
- **التنشئة الاجتماعية السليمة:** من خلال توفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق تكيفه الاجتماعي مستقبلا.
- **رعاية الاطفال أثناء غياب أمهاتهم للعمل:** وتنحصر مطالب مرحلة رياض الاطفال وفق اتجاهات الحديثة من طرف اشباع حاجات الطفولة بتنمية الإحساس بالثقة في النفس، وهذا الإحساس ينمو نتيجة لخبرات الطفل الاولى مع أمه وينمو فيها نتيجة لتعرض الطفل لخبرات جديدة[1].

ثامنا- منهاج رياض الاطفال:

01/ مفهوم المنهج: يقصد بالمنهج في رياض الأطفال: كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وانشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، وقد اختلفت الآراء حول منهج رياض الأطفال فهناك من يراه قيدا وأنه يجب أن تضل رياض الاطفال مدرسة للعب الحر والبعض يرى ان يتخذ المنهج الوسط بحيث يتضمن اللعب وللمبادئ النظرية للقراءة والحساب.

02/ محتوى المنهج في رياض الاطفال

- **المهارات اللغوية:** وتأتي في مقدمة هذه المهارات مهارة الاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتنمية الاشياء والتعبير عن الافكار والمشاعر، ثم التمييز البصري للأشياء وإدراك التشابه والاختلاف واللفظ الصحيح للحروف كذلك مهارات التحدث من خلال توجيه المعلمة لبعض الأسئلة التي تنمي الملاحظة لدى الطفل وقراءة القصص.

[1] رافدة الحريري، **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل الروضة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، د ط، ص24.

- **المهارات الرياضية:** التي تتعلق بالأرقام والاعداد، كما يتعلم الاطفال العدد الترتيبي الأول، الثاني...الخ، وكذلك تنمي الروضة لذى الاطفال بعض المفاهيم المتعلقة بالقياس كالطول والوزن الحجم وذلك من خلال ما هو محسوس كالألعاب ويتعلمون كذلك بعض الأشكال الهندسية[1].

03/ أسس بناء المناهج في الروضة

تختلف المناهج التي تقدمها رياض الاطفال، وإن كانت هناك أسس يجب مراعاتها عند بناء هذه المناهج فهي كالتالي:

- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمتها محاولة العمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال.
- أت تكون هذه المناهج مناسبة كما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات منهج الأطفال.
- أن تكون هذه المناهج وثيقة صلة بالأطفال وبيئتهم.
- أن تكون مناهج متنوعة وتراعي الفروق الفردية.
- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل.
- أن توفر هذه المناهج الابتكارية وعدم حرمانهم من توجيه المعلمة.
- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في كل الجوانب.
- أن تهتم بالنمو الشامل والمتكامل للطفل جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.
- توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة المحيطة والتأكيد على دوره في عملية التعليم.

[1] مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مرجع سبق ذكره، ص109.

تاسعا- رياض الأطفال في الجزائر:

ترجع البوادر الأولى لظهور فكرة رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي إلى أواخر السبعينات من القرن 20 بمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في 16 بيع الثاني عام 1376هـ الموافق ل 16 افريل سنة 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر والذي اعتبر التعليم التحضيري في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي.

من خلال هذا القانون يبدأ الاهتمام بالطفل ما قبل التمدرس بتخصص أقسام في المدارس الابتدائية والذي كان مقتصرا في البداية على بعض المدن الكبيرة ثم توسعت تشمل كل المدارس الابتدائية تقريبا، وبذلك ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف مباشرة على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة[1].

ونظرا للتطورات والتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانيات وبداية التسعينات من القرن الماضي (القرن العشرين)، تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي وأصبح لها وجود مستقل ومعنى واضح لدى عامة الناس وخاصتهم من خلال المرسوم التنفيذي رقم 92 /382 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق ل13 أكتوبر سنة 1992، بتضمن استقبال صغار الاطفال ورعاياهم والذين تقل أعمارهم عن ست (06) سنوات.

قبل صدور المرسوم التنفيذي السابق كان وجود الروضة عبارة عن نشاط تابع للمؤسسات الإنتاجية والخدماتية المختلفة والذي يهتم فقط أبناء النساء العاملات وتطور نشاط هذه المؤسسات بالانفتاح على

[1] بن حدوش عيسي، **روضة الاطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الاسرة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2007-2008، ص57.

المحيط الخارجي وأصبح يضم أطفال جميع فئات المجتمع الجزائري كما هو حادث في المؤسسات الضمان الاجتماعي البريد والمواصلات ...الخ.

وتشرف على مؤسسات رياض الاطفال سواء التابعة للقطاع الخاص او القطاع العام مديريات النشاط الاجتماعي الموجودة في كل ولاية من القطر الجزائري، وهذه الأخيرة تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوظيفي، إن الإشراف الذي تقوم به مديريات النشاط الاجتماعي يتعلق أساسا بالجانب الإداري الذي يحدد شروط فتح وسير مؤسسات رياض الاطفال الذي تشرف عليه مصلحة المؤسسات المتخصصة بالمديرية ومهمتها متابعة الملف التقني لإنشاء الروضة، ويتولى متابعة مكتب المتابعة البيداغوجية عن طريقة تشكيل لجنة على مستوى المديرية، تتكون هذه اللجنة من ممثل الإدارة، أخصائي نفساني، مساعدة اجتماعية، طبيب، ومفتش التربية.

تهتم الدولة الجزائرية برياض الاطفال، حيث بدأ منذ عام 2006 مشروع انجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني، وتشرف على تكوين المربيات المتخصصات في تربية الأطفال، حيث ادرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني والتمهين على مستوى الوطني بعدما كان مقتصرا فقط على تربصات تجربها مؤسسات الدولة عند الحاجة[1].

[1] نفس المرجع السابق، ص58.

خلاصة

من خلال هذا المنطلق أدركنا أن رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، فهي تساعده على تهيئته للحياة المستقبلية سواء في تعليم المهارات الرئيسية أو القيام بالتواصل بينهم وبين الأطفال الآخرين، كما تعمل على تقوية صلة الطفل بمحيطه الخارجي وتساعده على التكيف مع المجتمع بشكل أسرع وأفضل.

الفصل الثالث: مربية رياض الأطفال والبرامج التربوية

- تمهيد

أولا- مربية رياض الأطفال.

1- تعريف مربية رياض الأطفال.

2- تكوين مربية رياض الأطفال.

3- خصائص مربية رياض الأطفال.

4- أدوار مربية رياض الأطفال.

5- المشكلات التي تواجهها مربية رياض الأطفال.

ثانيا- البرامج التربوية لرياض الأطفال.

1- تعريف البرامج التربوية.

2- أسس بناء البرامج التربوية لرياض الأطفال.

3- المبادئ العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال.

4- أنواع البرامج التربوية في رياض الأطفال.

5- الأهداف العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال.

6- -خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل مربية رياض الأطفال حجر الزاوية، بحيث تصبح عملية تنمية مهاراتها من الأمور الضرورية التي يجب أن تتصف بها، حتى تستطيع التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة المبكرة والمهمة في عمر الطفل، وتعمل على تحقيق التربية السليمة بما تمتلكه من قدرات والإمكانيات على اكتشاف الطفل، ومعرفة حاجاته و ميوله والعمل على إشباعها.

أولا- مربية رياض الأطفال:

01/ تعريف مربية رياض الأطفال

هي الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة الذي يتطلبه المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة[1].

02/ تكوين مربية رياض الأطفال

اهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعداد يتلاءم ورسالة الروضة التربوية، فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة علىّ أن تتوفر فيها الرغبة والصفات المطلوبة من حنان وعطف على الأطفال.

نجد في إنجلترا مثلا معلمات الروضة يتأهلن بكليات إعداد المعلمين قسم حضانة رياض الاطفال في مدة 03 سنوات، وتنتهي بحصولهم على درجة البكالوريا في التربية تخص مرحلة (03 -09 سنوات).

أما في الولايات المتحدة فيتجه إعداد مربيات رياض الأطفال في كليات المعلمين الجامعية، بحيث تقضي الطالبة 04 سنوات دراسية بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة وتمنح لها درجة بكالوريوس في التربية، وكذا الأمر نجده في الاتحاد السوفياتي إذ يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي لمدة 05 سنوات.

[1] انتصار علي عمر باصرة وزينب هادي باحارثة، **دور مربية رياض الأطفال مدينة المكلا في تنمية القيم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد06، المجلد 10، افريل، 2015، ص312.

نستخلص مما تقدم أنه يجب إعداد مربية الروضة إعداد مهنيا تطبيقيا في معاهد الأقسام أو كليات متخصصة على المستوى الجامعي، وهذا ما يدل على ضرورة معرفة وتوعية المربيات بأهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد وبالتالي تقديم تربية تتماشي مع هذه المرحلة[1] .

أما في الدول العربية فنرى أن بعض الدول عملت على الإعداد الجامعي لمربية الروضة والبعض الآخر يكتفي بإعدادها لمدة سنتين في معاهد المعلمات وأو في الكليات، وقد يتم إعداد المعلمات على مستويين داخل البلد الواحد.

ومن هنا نلمس أهمية تكوين المربية من خلال الدور القاعدي التي تمارسه في حق الطفل، إذ لها أدوار كثيرة تتطلب مهارات فنية مختلفة، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال داخل الروضة، ويأتي دور المربية في تنظيم الفعاليات اليومية وبرمجة الجدول اليومي وفق ما يتناسب مع أعمار الاطفال ومراعات الفروق الفردية بينهم والعمل على مساعدة كل طفل لكي يواجه مشكلاته بكفاءة ، وإلى جانب ذلك تقوم المربية باتخاذ الاحتياطات اللازمة في تنويع الأنشطة والتصرف حسب الاجهزة والمعدات والادوات والمواد المتوفرة.

03/ خصائص مربية الاطفال

تتسم مربية رياض الاطفال بجملة من الخصائص الشخصية التي ينبغي ان تمتلكها ومنها:

- ✓ **الجانب الجسمي:** حيث ان تكون لائقة طيبة وسليمة الحواس من العيوب والعاهات وان تمتع باللياقة البدنية التي تساعدها على دورها الذي يتطلب طاقة كبيرة، مع ضرورة اهتمامها بهندامها ومظهرها بشكل معقول, لتكون قدوة نموذجية لأطفال الروضة .

[1] ناهد فهمي حطيبة، **منهج الانشطة في رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع**، الأردن، ط01، 2009، ص ص120، 121

- ✓ **الجانب العقلي** : وذلك بأن تكون على قدر من الذكاء الذي يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تقابلها في المواقف التعليمية المختلفة، وان تتميز بدقة الملاحظة التي تمكنها من ملاحظة وتقييم الاطفال اليومي، وان تكون متمكنة في العلوم والرياضيات واللغة والادب والفنون وكذلك علم النفس والاجتماع وان تكون قادرة على الابداع والابتكار[1].
- ✓ **الجانب الانفعالي:** توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس وان تكون رحبة الصدر، فلا تضيق بأسئلة الاطفال او تغضب لتصرفاتهم. بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه فلا تكون مبالغة في الاثابة والعقاب، وان تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما في كل ما يرقى بها ويرفع شأنها ، كما يكون لديها مفهوم ايجابي و ثقة بالنفس، وان تكون متمتعة بالصحة النفسية ولديها حماس لتقديم الانشطة المبتكرة وانتاج الوسائط التعليمية[2].
- ✓ **الجانب النفسي والاجتماعي:** على مربية الاطفال ان تتمتع بدرجة عالية من الاتزان وأن تكون لديها القدرة على معالمة الاطفال بروح والمودة والعطف والصبر وعدم الميل الى العقوبات، وعدم اتباع الاساليب العصبية في معاملتهم، أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي، فقد تنعكس حالتها على عملها، عليها كذلك أن تكون قادرة على العمل مع الجماعة إذ أن العمل مع الاطفال يتطلب تعاونا تاما مع زملائها، وان تكون لها القدرة على اقامة علاقات انسانية سوية مع الزميلات والاطفال والجهاز الاداري والامهات والاباء[3].

[1] لينا جمال، **الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال**، دار ابن النفيس لنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2018، ص49.

[2] عاطف عدلي فهمي، **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط02، 2007، ص 176.

[3] سميرة قارة، مرجع سبق ذكره، ص86.

- ✓ **الجوانب الأسرية:** على مربية الاطفال ان تكون همزة وصل بين الاسرة ودار الحضانة ، وتعمل على تشجيع اولياء الامور على الاسهام في الاشتراك في برنامج الاطفال، وتتعرف بطريقة متوازنة أسر الاطفال على اختلاف مستوياتهم، كما تشترك مع اسر الاطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية[1].

04/ أدوار مربية رياض الاطفال:

تعتبر المربية المحرك الرئيسي في الروضة فهي تقوم بأدوار عديدة وتؤدي مهاما كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، ويمكن اجمال هذه الادوار في السطور التالية:

- ✓ **اعداد البرنامج:** يقع على عاتق مربية رياض الاطفال اعداد البرامج التربوية لهم، حيث يمثل البرنامج مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت اشراف المربية مما يسهم في اكسابه خبرات ومفاهيم واتجاهات تسهم في تدريبه على اساليب التفكير السليم واشباع حاجاته، وتعد البرامج ذات الجودة العالية هي اساس النجاح، ونجد ان برنامج رياض الاطفال لابد ان تكون دائما على وعي بأهمية اللعب في تشكيل خبرات ومهارات الطفل.
- ✓ **توظيف البعد التقني داخل الفصل:** وذلك بإتقانها لكيفية استخدام الاساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة، فتلعب دور كبير في تدعيم الاطفال على استخدام البرنامج وبرمجياته[2].
- ✓ **وسيلة اتصال بين المنزل والروضة:** المعلمة أيضا حلقة وصل بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبناءهم.

[1] سيد صبحي، **النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط01، 2003، ص19.

[2] غزة جلال مصطفى، **إدارة تطوير رياض الأطفال**، دار النشر للجامعات، مصر، ط01، 2010، ص50.

- ✓ **المربية مسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه:** من أساسيات العمل التربوي توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال، وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجيع الطفل على التعبير الحر الخلاق.
- ✓ **المربية كموجهة نفسية وتربوية:** تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة، كما لابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات[1].
- ✓ **التخطيط للمنهاج:** يلعب منهاج رياض الاطفال دورا هاما في اكتساب الطفل العديد من المهارات وخاصة مهارات القراءة والكتابة ،وتلعب المعلمة دورا جوهريا وحيويا في توظيف هذا المنهج من خلال التخطيط الجيد له، والتخطيط الجيد لابد أن يراعي ما يلي: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأن تحرص على أن يكون اللعب عصب التخطيط، وأن تراعي تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات[2].
- ✓ **دور المربية نحو الطفل:** يجب أن تكون المربية قادرة على اثارة دافعية الطفل للتعلم وتشجيعه على اكتساب الخبرات وتنمية القدرات وتوحيد سلوك الاطفال لتكوين العادات السليمة وكذلك عليها ان تقوم بغرس قيم واتجاهات تربوية مرغوب فيها من طرف المجتمع، وإجابة الطفل للتعبير عن مشاعره وعن نفسه.

[1] عبد العظيم محمد، **المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير**، دار الكتب المصرية، مصر، د ط، 2015، ص21.

[2] غزة جلال مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص53.

✓ **دور المربية تجاه ذاتها:** على مربية رياض الاطفال أن يكون لديها الاقتناع بأهمية مرحلة الطفولة واثرها في نمو شخصية الفرد، والإيمان بأهمية التعاون والعمل الجماعي، وعليها أن تكون قدوة حسنة بالنسبة للأطفال، كذلك احترام أخلاقيات المهنة والاعتزاز بالانتماء لها[1].

05/ المشكلات التي تواجهها مربية رياض الأطفال

✓ **مشكلات تتعلق بها شخصيا:**

- شعور بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع لمهنة التعليم التي باتت تحتل موقعا متدينا في السلم المهني.

- عدم تناسب ما تتقاضاه من راتب مع ما تبدله من مجهود وضعف الحوافز والمكافآت.

✓ **مشكلات تعيق أدائها المهني:**

- كثرة عدد الأطفال بالصفوف.
- عدم القدرة على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها بشكل ملائم.
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها[2].

ثانيا- البرامج التربوية لرياض الأطفال:

01/ البرامج: وهي الخطة المرسومة لعمل ما.

عرفت عزت حسين عام 1984البرنامج: بأنه خطة تتضمن عدة انشطة لتنمية قدرات الفرد ومهاراته، ويجب ان يهتم البرنامج أن يكون لكل نشاط هدف محدد يراعي التكامل والتناغم بين الأنشطة.

[1] إيناس خليفة عبد الرزاق، **رياض الأطفال الكتاب الشامل**، دار المناهج للطبع والتوزيع، الأردن، د ط، 2013، ص24.

[2] مريم الخالدي، **مدخل إلى رياض الاطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط01، 2008، ص ص120، 121.

أما البرنامج التربوي فيقصد به: جميع الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الطفل تحت اشراف المشرفة خلال يوم كامل بالروضة ويسمى بالبرنامج اليومي لمجموعة من الاطفال في الروضة.

وترتب هذه النشاطات والممارسات ترتيبا دقيقا مناسبا لمستوى نمو الطفل الذي وضعت من أجله وتبرمج في فترة موجهة متعاقبة.

وقد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الانشطة والممارسات والالعاب والمواقف والأساليب والطرائق التي يمارسها الطفل والمربية لمدة أسبوع كامل، حيث تحدد له خطة وتبرمج زمنيا، بها يعمل على تحديد الممارسات التي تقدم للطفل كل يوم[1].

02/ أسس بناء البرامج التربوية

يقصد بأسس بناء البرامج: كافة العوامل والمؤثرات التي تتأثر بها عمليات بناء البرامج في مراحل التخطيط والتنفيذ وهذه المؤثرات والعوامل تعتبر المصادر الرئيسية لأفكار التربوية التي تصلح أسس لبناء البرنامج لابد أن يستند إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تأثر في وضعه وتنفيذه ومن بين هذه الأسس نذكر ما يلي:

- ✓ **الأساس النفسي للبرنامج:** يعتبر الاساس النفسي للبرنامج ركيزة هامة في تعليم الطفل في رياض الاطفال وذلك لأنهم بحاجة إلى رعاية نفسية خاصة لتعليم الطفل التعاون وحب الآخرين والتعاطف معهم وغيرها من انواع التغيرات السلوكية التي يتعرض لها الطفل أثناء نموه وتعلمه.
- ✓ **الأساس المعرفي للبرنامج:** تتضمن المعرفة مجموعة المعارف التي ينبغي أن يشملها البرنامج أي مجموعة المفاهيم والتطورات التي يمكن أن يضيفها الطفل إلى بناءه العقلي لفهم البيئة المحيطة، ويمكن الحصول على المعرفة في رياض الأطفال بطريقتين:

[1] شحاتة سليمان محمد سليمان، **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مرجع سبق ذكره، ص52.

- مباشرة وذلك باتصال الطفل مع الخبرة التعليمية أو الممارسة مع الأشخاص والأشياء في البيئة.
- غير مباشرة وذلك عن طريق المربي والكتب التي يضعها العلماء والتي تشمل خبراتهم وتجاربهم.

✓ **الأساس الاجتماعي للبرنامج:** إن التغير الاجتماعي والقوى الاجتماعية هي القوى المؤثرة في وضع البرنامج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والاهداف التي يحرص على تحقيقها وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي وتحدد فلسفة التربية والتي بدورها تحدد محتوى البرنامج وتطبيقه[1].

03/ المبادئ العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال

ينظر رياض الأطفال لطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على أنه كائن يتميز بحاجات وخصائص، وتؤكد على أهمية بناء برامج تعليمية لتهيئة الفرد ليصبح مواطن صالح منتج وفاعل وفعال في المجتمع وعليه فإنه يرتكز على مجموعة من المبادئ هي:

✓ الموائمة بين حاجة الطفل ذاته وتلبية حاجاته الشخصية و بين متطلبات الحياة في المجتمع.

✓ الاهتمام بالنمو الشامل (الحسي، العقلي ،الانفعالي، والاجتماعي) عبر اعتبار الأنشطة المتنوعة.

✓ التأكيد على النشاط الذاتي للطفل في عملية التعلم[2].

✓ توثيق العلاقة بين بين الأطفال والبيئة الطبيعية وذلك بتعليم التعامل مع الأشياء بشكل مباشر عبر الزيارات والجولات.

✓ توفير فرص للنمو الاجتماعي لمساعدة الطفل في جماعة تعاون والعمل الجماعي والانتماء الاسري واللعب مع الافراد والتعاطف ...الخ.

---

[1] نادر أحمد جرادات، مرجع سبق ذكره، ص ص51، 52.

[2] نادية بوضياف بن زعموش، **برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية**، مجلة العلوم الإسلامية والاجتماعية، العدد(02)، جوان2011، ص150.

- ✓ النمو اللغوي، الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي وذلك بتوفير أساليب تعلم على اندماج الطفل مع المواقف التعليمية، ومتابعة الطفل باستعمال اساليب والتقنيات الحديثة في تقويم الأطفال والانشطة التعليمية ومهارات المربية.
- ✓ تشجيع الابتكار والابداع أنواعه وتوجيهه ما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع.

04/ أنواع البرامج التربوية في رياض الاطفال

تنوعت برامج التربية في رياض الأطفال تبعا لتنوع الفلسفة التي تستند إليها، ومن الممكن حصر البرامج التربوية الحديثة ضمن خمس أنواع وهي: برامج النشاط الحر، وبرامج النشاط الفكري، وبرامج النشاط الأكاديمي، والبرامج التعويضية، وبرامج التعليم المفتوح، وفيما يلي شرح موجز لكل منها:

- ✓ **برامج النشاط الحر:** وهو برنامج يرتكز على اللعب الحر، ويترك الحرية للطفل في اختيار النشاط بنفسه، وأهم معايره تشجيع الطفل على المشاركة والتفاعل بشكل تعاوني.
- ✓ **برامج النشاط الفكري:** يعتمد هذا البرنامج على التعليم الذاتي، حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله وقدراته دون تدخل الكبار، كما يشمل هذا البرنامج موقف فيها تحديات لتفكير الطفل، وخبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية والمهارات الحياتية .
- ✓ **برامج النشاط الأكاديمية:** وهي برامج تعتمد على تطوير المهارات الأكاديمية للطفل وإعداده للحياة المدرسية، وهي برامج تعتمد على التكرار والتدريب أكثر من اعتمادها على اللعب[1].
- ✓ **برامج التعليم المفتوح:** تتضمن هذه البرامج نوعا جديدا من الخبرات التعليمية التي تتناسب مع استعدادات وامكانيات الأطفال والبيئة ومن خلالها يواجه الطفل المواقف التربوية الحياتية الجديدة ذات

[1] رانيا صاصيلا، **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية**، مجلة جامعة دمشق، **المجلد26**، **العدد03**، 2010، ص256.

البدائل التربوية المتعددة، وتتطلب هذه البرامج موارد بشرية ومادية وتوجيه وإرشاد، كما يتطلب أيضا توفير مساحات واسعة يستخدمها الطفل بجدية بطرق متعددة.

- ✓ **برامج الفعالية الأسرية:** ترتكز هذه البرامج على زيادة فعالية الاسرة في تربية الطفل في مرحلة الطفولة البكرة، والتي تستهدف دعم العلاقة بين المنزل وروضة الأطفال وتثقف الآباء والأمهات ليصبحوا معها واحد او أكثر من البرامج السابقة[1].

05/ الأهداف العامة للبرامج التربوية لرياض الأطفال

الهدف الرئيسي لبرنامج رياض الأطفال هو تسهيل التعليم من خلال التركيز على فرص التوجيه والارشاد للأطفال في المجالات التي يرغبونها ويهتمون بها، ويظهر البرنامج ناجحا من خلال نمو كل طفل وتطوره في المعارف والسلوك والمهارات والعادات والهوايات والرغبات الضرورية لأداء وظائفه وانجازها في بيئته الحالية والمستقبلية، ولقياس مدى نجاح البرنامج في مساعدة الأطفال على التطور والنمو الذهني والاجتماعي والعاطفي وكذلك الجسمي والحركي، يجب على الفرد أن يأخذ في اعتباره النقاط التالية:

- ✓ محتوى النشاط في برنامج رياض الأطفال، وهذا له معنى كبير وواسع، فهذه النشاطات يتم لنمو الأطفال وتطوراتهم من الناحية العقلية والعاطفية والاجتماعية والجسمية والحركية
- ✓ تنوع النشاط واختلافه من أجل مقابلة الاحتياجات الخاصة بالأطفال.
- ✓ أن يعد برنامج الروضة بطريقة مرنة، متينة، متماسكة وغير عامة، وأن يكون مزودا بالأعمال المتصفة بالحركة المتوازنة مع الاعمال المتصفة بالهدوء
- ✓ تزويد رياض الأطفال بأنواع مختلفة متعددة من الأدوات والآلات والمواد المصممة لهذه السن، وأن يكون استخدامها بكفاءة وفعالية عن طريق الارشاد والتوجيه.

[1] https://www.youm7.comstory.AM:11:41, 06/06/2020

ومن الأهداف العامة أيضا لنظام الروضة وبرامجها التربوية خلق تجارب وخبرات تعليمية تساعد الأطفال على الإجابة على تساؤلاتهم وفضولهم، وخلق نوع من التشويق للتعلم وتجعلهم مستعدين للأعمال العقلية وتبني عندهم نوع من الثقة بالنفس والقبول، وهذه التجارب والخبرات تجعل في مقدور كل طفل العيش بسعادة وتفهم وإدراك مع معرفة تامة لكل قواه[1].

[1] ابتهاج محمود طلبة، **المهارات الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط01، 2009، ص ص61، 62.

خلاصة

وفي الأخير يمكن القول أن لمربية الأطفال دور كبير في تنمية قدرات الطفل المختلفة وفي اكسابه مختلف المهارات، وبذلك يجب أن تكون هذه المربية متخصصة وذات كفاءة عالية في مجال التربية وأن تكون قادرة على أداء مختلف الأنشطة والبرامج التربوية بكل دقة واحترافية.

الفصل الرابع: طفل الروضة والنمو الاجتماعي

-تمهيد

أولا- طفل الروضة.

1- أنواع أطفال الروضة.

2- خصائص طفل الروضة.

3- حاجات ومتطلبات طفل الروضة.

4- اهتمامات طفل الروضة.

ثانيا- النمو الاجتماعي.

1- مراحل النمو الاجتماعي للطفل.

2- مظاهر النمو الاجتماعي للطفل.

3- العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل.

4- أثر رياض الاطفال في النمو الاجتماعي للطفل.

-خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل نموه وأكثرها حساسية، اذ يتم فيها تنمية كافة الجوانب لديه وذلك تمهيدا لدخوله إلى المدرسة، حيث تعمل الروضة على تلبية احتياجات الطفل في هذه المرحلة وتنمية قدراته ومهاراته واستعداداته، وتحقيق نموه اللغوي والفكري والاجتماعي، وذلك عن طريق الاختلاط بأقرانه من أطفال الروضة ومشاركتهم كافة الانشطة التي يقومون بها، فالروضة تسعى إلى تحقيق النمو الاجتماعي للطفل وتساعده على الاندماج والتكيف وتقبل الاخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة مع أقرانه.

أولا- طفل الروضة:

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة من خصائص وسمات، هو ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات من جميع أنواع النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي، وما بلغه من تفتح في كل منها ومن ثم ما يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره من الناس.

01/ خصائص طفل الروضة

يتميز كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته ،وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة تشمل مظاهر النمو العقلية والجسمية والانفعالية وأهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

أ/من الناحية العقلية:

- ✓ تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.
- ✓ قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل ويحب التغيير.
- ✓ تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم إلا أن ادراكه للأوزان يتأخر.
- ✓ تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- ✓ يدرك الكليات قبل الجزئيات[1].

ب/ من الناحية الانفعالية:

- ✓ يتميز الطفل في هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.
- ✓ يبدأ الطفل في تمييز الأدوار بين الأب والأم والاخوة ويتقمص الشخصيات.
- ✓ تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والانانية ولها أثرها على نموه الاجتماعي.
- ✓ يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول ...إلخ.
- ✓ نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.
- ✓ في هذه المرحلة توضع البذور الاولى لملامح شخصية الطفل.

[1] ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2008، ص104.

ج/ من الناحية الجسمية والحركية:

- ✓ الطفل في هذه المرحلة سريع النمو له قابلية المرض.
- ✓ الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.
- ✓ يلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.
- ✓ كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلا.
- ✓ تزداد قدراته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم، ولكن عظام الرأس لينة يستطيع استخدام يديه بكفاءة.
- ✓ حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة العالم من حوله[1].
- ✓ يتميز بطول النظر، ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة.

02/ أنواع اطفال الروضة

وفيما يلي بعض أنواع الأطفال نوجزها كالآتي:

- **الطفل العصبي:** وهو ما يسمى بطفل المشاكل لأنه تصدر عنه بعض المشاكل السلوكية، فهو الطفل الذي يعاني من بعض مشاعر الاحباط والقلق والخوف والتوتر.
- **الطفل الذكي:** هو الطفل القادر على استيعاب وادراك وفهم بعض الأمور العلنية وغيرها خاصة إذا كانت له موهبة، وهو طفل متوازن.
- **الطفل المتعب:** هو الطفل الذي تبدو عليه بعض علامات الخمول والارهاق وضعف الحيوية اثناء اللعب.
- **الطفل المضطرب:** أهم ما يميزه هو صعوبة التركيز والانتباه وكثرة الحركة[2].

[1] طارق عبد الرؤوف وربيع محمد، **طفل الروضة**، دار اليازوري العلمية، الأردن، د ط، 2018، ص ص12- 15.

[2] جاسم محمد جندل، **موسوعة الطفل**، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 2011، ص ص58-59

- **الطفل الخجول:** وهو الطفل الذي يعاني من عدم القدرة على الأخذ والعطاء مع أقرانه في الروضة أو المدرسة وهو ما يشعره بالنقص مقارنة مع غيره من الأطفال[1].
- **الطفل الموهوب:** هو الطفل الذي يحب أنواع اللعب وبالأخص الآلية والتركيبة، وهو الطفل المولع بالرسم والتعبير، وهو طفل ذو شخصية محبة للجماعة لديه القدرة على إنتاج كثير من الأفكار والحلول الجديدة والاتجاه المرن حول حل هذه المشكلات ،وهو أقل قلقا وأقل حاجة للدفاع عن نفسه وأكثر استعدادا للاعتراف بأخطائه[2].

03/ حاجات ومتطلبات طفل الروضة

الحاجة: هي حالة نقص أو اضطراب جسمي، إذ لم تلقى من الفرد اشباعا بدرجة معينة، فإنها تثير لديه نوعا من الألم واختلال التوازن وسرعان ما يزول بمجرد اشباع هذه الحاجة.

وللحاجة جانبان متكاملان هما :

- جانب مرتبط بالطفل ويتضمن نقصا أو اضطرابا بيولوجيا او نفسيا يجعله يعاني من التوتر وعدم الاتزان ويدفع به إلى القيام بسلوك معين يجعله يشبع هذه الحاجة ويترتب على هذا الاشباع زوال التوتر واستعادة الطفل لاتزانه.
- جانب مرتبط بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ولهذا المجتمع عادات وتقاليد واتجاهات، واشباع الطفل لحاجاته يتم في إطار جماعي[3].

وتتمثل أنواع حاجات النمو لطفل الروضة فيما يلي:

أ/ الحاجات الفسيولوجية للنمو:

- حاجة الطفل إلى التغذية الصحيحة.
- حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط.
- الحاجة إلى مسكن صحي.

---

[1] سوسن شاكر الجبلي، **مشكلات النفسي وأساليب المساعدة فيها**، دار ومؤسسة رسلان والنشر والتوزيع، سوريا، د ط، 2015، ص14.

[2] موسى نجيب موسى، **رعاية الأطفال الموهوبين**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط01، 2015، ص103.

[3] عاطف عدلي فهمي، مرجع سبق ذكره، ص206.

- الحاجة إلى الحماية من الأمراض.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث[1].

ب/ حاجات النمو العقلي المعرفي:

عند الحديث عن حاجات الطفل الخاصة بالنمو العقلي سوف نركز على ثلاث حاجات أساسية:

- **الحاجة إلى البحث والاستطلاع:** يمكن استغلال هذه الحاجة عند الطفل من أجل نموه العقلي والمعرفي وتوجيه رغبته في استكشاف ألوان متعددة من الثقافة، وتشجيعه على الاستفسار وإتاحة الفرصة لان يسمع ويرى ويتذوق ويشم ويفك لعبه ويركبها ويتم ذلك من خلال :

✓ تنويع المثيرات أمام الطفل.

✓ استخدام خامات البيئة من أدوات ولعب الأطفال.

✓ تشجيع هوايات الطفل.

- **الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية:** تستطيع الأم استغلال مشكلات الطفل اليومية في تعليمه وتزويده بخبرات متعددة، تساعده على نموه العقلي وتنمية مهاراته العقلية في مجال الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير، وذلك بترك الطفل يحل ما يقع فيه من مشكلات وأن يستخدم النتائج التي وصل إليها بنفسه في مواقف أخرى مماثلة.
- **الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية:** أن اللغة بصورتها اللفظية مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر[2].

ج/ حاجات الطفل النفسية وتتثمل في:

- **حاجة الطفل إلى الاستقلال والنجاح وتأكيد الذات:** حاجة الطفل إلى الاستقلال تسير مع تقدمه في النمو، فهو ينفصل جزئيا عن الأم لمزيد من الاتصال بأفراد أسرته، كما ينفصل عن أسرته جزئيا لمزيد من الاتصال برفاق سنه ليشبع حاجته للجري واللعب والبناء والتركيب، وما إلى ذلك من نشاطات تنمي قدراته الناشئة.

[1] مها ابراهيم البسيوني، **مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته**، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر، مصر، ط01، 2004، ص35.

[2] نفس المرجع، ص ص35 ،36.

ومن هنا ظهرت حاجة الطفل إلى وسائط ثقافية جذابة مثل: المجلات وغيرها لإتاحة فرص التجريب وإنجاز الاعمال التي تتناسب مع سنه.

- حاجة الطفل إلى الصحبة والرفاق.
- حاجة الطفل إلى سلطة ضابطة لترشيد سلوكه.

ويمكن اشباع هذه الحاجات من خلال المشاركة الايجابية للطفل في انشطة المجلة بصحبة الكبار[1].

04/ اهتمامات طفل الروضة:

تتمثل اهتمامات طفل الروضة فيما يلي:

أ/ اهتمامات طفل الثالثة (ثلاث سنوات):

- يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها، ويقرن ذلك بنمو قدراته على التذكر، وربط الموقف الراهنة بالمواقف والخبرات التي مر بها مسبقا، لذى يجب ان تتضمن الكتب المصورة والمجلات المقدمة له نماذج من الاعمال البشرية التي يألفها في بيئته.
- كما يهتم طفل الثالثة بالحيوانات الأليفة ويميل إلى تقليد الاعمال المنزلية، وتلك التي عايشها في بيئته وفي لعبه الابهامي.
- يخطط كثيرا ويلون الصحيفة بلون واحد بعدة طبقات من الألوان.
- مشاعره فياضة يعبر عنها لمن يقوم على رعايته.
- يزهو بقدراته الحركية الجديدة التي يعرفها، ويرجع ذلك لزيادة إحساسه بذاته وتغايره مع الآخرين.

ب/ اهتمامات الطفل الرابعة:

- يميل إلى الزهو بذاته والتفاخر بقدراته الحركية والعقلية.
- يميل إلى استخدام المقص وقص خطوط مستقيمة.
- يحب النشاطات اليدوية المتنوعة كالرسم والفك والتركيب.
- يتميز بخيال خصب ، ينتقل من فكرة إلى اخرى.
- يحب التلاعب بالألفاظ، والاهتمام بالكلمات الجديدة وتقليد الكبار

[1] نفس المرجع، ص35.

ج/ اهتمامات طفل الخامسة و السادسة:

- يبدي كلاهما شغفا بالمواد المؤلفة التي تناول الرسم والتلوين والقص واللصق والطبع.
- يميل الجميع إلى إعادة تمثيل الاحداث المنزلية من مخيلتهم.
- كلاهما يحب القيام بتمثيل أحداث قصة بعد أن تسرد عليهم[1].

ثانيا- النمو الاجتماعي للطفل:

01/ مراحل النمو الاجتماعي للطفل

تتمثل مراحل النمو الاجتماعي للطفل فيما يلي:

- **مرحلة الإحساس بالثقة مقابل الإحساس بعدم الثقة:** تشمل هذه المرحلة العام الأول من عمر الطفل، ويعد مكون الثقة هو أول مكون للشخصية السليمة، ويستطيع الطفل الاحساس بالثقة من خلال الحماية والرعاية المناسبة له من قبل الآخرين[2].
- **مرحلة تعلم الاستقلال الذاتي:** وتمتد هذه المرحلة من سن 02 – 04 سنوات، وتتميز بتدريب الطفل على ضبط عادات الاخراج، وتعرف هذه المرحلة عند فرويد بالمرحلة الشرجية، ويحاول الطفل تأكيد إحساسه بالاستقلال الذاتي بالقيام ببعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين .
- **مرحلة الاحساس بالمبادرة في مقابل الاحساس بالذنب:** تحدث هذه الأزمة في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تمتد من 03 إلى 05 سنوات، وهنا تظهر حاجة الطفل للمبادرة، ونتيجة الاستقلال الذاتي الذي يكون لدى الفرد يساعده ذلك على ممارسة نماذج من السلوك الجديد من حب الاستطلاع، وأيضا تسلط هذه المرحلة الضوء على القدرات الحركية كالمشي والجري، وهو ما يزيد احساس الأنا بالسيادة وعمل ما يستطيع، ويمكن للطفل الآن ان يتعلم تغيير الدافع الحسي المهدد إلى أهداف مقبولة مثل اللعب[3].

---

[1] نفس المرجع السابق، ص36.

[2] صالح محمد علي أبو جادو، **علم النفس التطوري (الطفولة المراهقة)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط02، 2007، ص133.

[3] صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق ذكره، ص133.

- **مرحلة الإحساس بالإنجاز في مقابل الاحساس بالنقص:** تحدث هذه الأزمة في مرحلة الطفولة المتأخرة، وفي فترة تهدأ فيها الرغبات الجنسية وهي تسبق البلوغ مباشرة، وتتميز هذه المرحلة بانه يمكن وصفها بانها مرحلة حب الاستطلاع الشامل والرغبة في التعليم[1].
- **مرحلة ذاتية في مقابل تشتت الدور:** ترى ان التنشئة الاجتماعية تعد الطفل بدوره كولد والبنت بدورها كبنت، وفي سن المراهق يتحقق ذات الولد بان يكون ولدا رجلا، ويتحقق ذات البنت بان تكون بنتا، وإذا أن كل منهما يهيأ ليلعب الدور المعد له في المجتمع.
- **مرحلة تكامل الأنا أو الذات في مقابل الشعور باليأس:** وتعتبر هذه المرحل قيمة مراحل الحياة السابقة وتكملة لها.

ويعني التكامل هنا مجابهة الحياة لنظرة واقعية وتقبلها، فالشخص الناجح هو الذي كون فكرة عن نفسه، يتقبلها ويكون سعيدا بدوره في الحياة وبإنتاجيته فيها[2].

02/ مظاهر النمو الاجتماعي

أ/ تكوين الصداقات: في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تكوين صدقات مع الاطفال الآخرين الذين يختلط بهم ويلعب معهم، أو مع الكبار الذين يستمع إليهم والذين يقصون له القصص التي تشبع خياله.

والطفل يختار له صديق أو أكثر من بين أقرانه الذين يلعب معهم، ويتقبل الطفل اللعب الجماعي في شيء من التحفظ ولكنه يميل ميلا شديدا إلى اللعب الانفرادي، وتتميز هذه المرحلة باللعب الإيهامي الذي يتسم بالخيال.

ب/ الزعامة: تبدأ صفات الزعامة من سن الثالثة، ولكنها زعامة وقتية سرعان ما تختفي ويبدو سلوك الطفل يريد أن يثبت زعامته على هيئة عراك ومشاجرة مع أقرانه.

ج/ المكانة الاجتماعية: تتكون فكرة الطفل عن نفسه خلال سني المهد وفي مرحلة الطفولة المبكرة، ويحاول الطفل ان يستحوذ على إعجاب واهتمام من يحيطون به، ويشيد انتباههم إليه محاولا أن يؤكد مكانته الاجتماعية التي يريد فرضها.

---

[1] نفس المرجع، ص133.

[2] سعد جلال، **الطفولة والمراهقة**، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، د ب، ط02، د س، ص34.

د/ العدوان والمشاجرة: يبدوا من الأطفال أثناء اللعب بعض مظاهر السلوك العدواني لأتفه الاسباب، فنرى أن طفل يعتدي على طفل آخر ويشده ويجدبه ويتخلل هذا الشجار صراخ وبكاء، وقد يكون هذا الصراخ لأتفه الأسباب إما تخريب الطفل ألعاب رفيقه أو اتلافها، فتنشب معركة حامية وسرعان ما تنتهي كما بدأت وكأنه لم يحدث شيء، وتعود العلاقة مثل ما كانت من قبل.

هـ/ المنافسة: تبدأ المنافسة من سن الثالثة، وتبلغ ذروتها في سن الخامسة، وتكون المنافسة فردية وتتطور بعد ذلك فتصبح منافسة جماعية[1].

د/ العناد: تبدأ مرحلة العناد عند طفل منذ عامه الثاني، ويزداد العناد حتى يصل إلى الذروة فيما بين العام الثالث والرابع، ويبدوا هذا العناد على صورة ثورة على سلطة الوالدين وعصيان لأوامرهم.

و/ سلوك الأنانية: لازال سلوك الطفل في هذه المرحلة يتميز بالأنانية فالطفل لا يهمه سوى اشباع حاجاته وتلبية مطالبه، فهو متمركز حول ذاته، وهو لا يهتم بمطالب واحتياجات الآخرين بالقدر الذي يرتبط بذاته.

ي/ النمو الخلقي والديني: ينمو الضمير أو الأنا الاعلى، ويتكون وينمو الضمير نتيجة تشبع الابناء بآراء الآباء التي يصدرونها لأطفالهم في عهد الطفولة، ويعتبر الضمير صوت الوالدين، فهو الذي يحاسب الفرد على تصرفاته واخطائه فإذا ما ارتكب خطأ يعاقب بوخز الضمير[2].

03/ العوامل المؤثر في النمو الاجتماعي للطفل

تتمثل العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل فيما يلي:

أ/ الصحة والمرض: فالطفل ذو الجسم الخالي من الامراض ينموا نموا اجتماعيا متكاملا، في حين أن المرض يجعل الطفل منزويا ميالا للانطواء.

استعدادات الطفل النفسية وقدراته العقلية وصفاته المزاجية.

[1] يوسف قطامي، **النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط01، 2014، ص217 – 218.

نوع الأسرة حضارية أم ريفية: فالأسرة الريفية تتميز بقوة العلاقات الاجتماعية لأنها تضم العديد من الافراد والعائلات الفرعية ضمن الأسرة الام، فالأب يزوج أبناءه ويعيشون معه في منزل واحد، ويأكلون من طعام واحد ويعملون في عمل واحد.

ب/ ترتيب الطفل في الميلاد: له أثره في النمو الاجتماعي فالطفل الاول يختلف عن الطفل الثاني، عن الطفل الوحيد، عن الاخير في النمو الاجتماعي، هذا الترتيب أيضا يتأثر بأعمار الأطفال والفواصل الزمنية بين طفل وآخر.

ج/ المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: وما يترتب عن ذلك في مستوى السكن ، فاختلاط الأطفال في مسكن ضيق يختلف عن اختلاطهم في مسكن متسع تتوفر فيه الامكانيات، فالطفل الذي توفر له الأسرة سريرا مستقلا أو حجرة خاصة به غير طفل آخر يشترك مع أربعة من اخواته في حجرة واحدة وحتى في سرير واحد، ومثل هذا الظرف الأخير يشير للاحتكاك والتشاجر بين الأخوة ويجعل العلاقات لا تسيير على ما يرام.

د/ اختلاف الجنس: يختلف الذكور عن الإناث في أنماط السلوك الاجتماعي، فنجد أن الذكور أكثر سيطرة وعدوانا من الإناث، ويشعر الاناث بالحقد أحيانا نحو الذكور لشعورهن أنهن أقل منزلة، وهذا يرجع لاتجاهات الآباء الخاطئة ومعاييرهم نحو التفرقة بين الأبناء والذكور والاناث في المعاملة[1].

04/ أثر رياض الاطفال في النمو الاجتماعي للطفل

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي من اهم مراحل العمر كما أسلفنا وذلك بتبني المبادئ والأسس الاجتماعية السليمة التي تبني عليها الشخصية، والطفل عند انتقاله من المنزل إلى رياض الاطفال فهي تعتبر نقلة نوعية تؤثر على الطفل بكافة جوانبه وخصوصا النمو الاجتماعي، حيث يتسع عالمه فلم يعد عالم الطفل هو الأسرة فقط بل اتسع ليشمل المربية والاطفال الصغار حيث يتعلم من المربية أشياء تكمل التربية الوالدية فتكون هي القدوة والمثال الذي يقلده الطفل، والاطفال الصغار هم القرناء الذين يتوحد معهم ويلعب معهم ويقضي معهم معظم الوقت بين اللعب والتعليم وتمثيل الأدوار، فروضة الاطفال هي فرصة غنية لإنماء عالمه وتتسع خبرته يرى أناسا لم يكن يراهم من قبل، ويجتمع مع أطفال كثر فيتعلم التعاون

[1] ميخائيل معوض، **سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، توزيع مركز الاسكندرية للكتاب**، شركة الجلال للطباعة، مصر، ط03، 2003، ص 219 – 220 .

وتبادل الادوار واللعب، وملاحظة الاطفال في الروضة يجذب الانتباه بحركاتهم العفوية ودفاعهم عن أصدقائهم وتقمص الأدوار الإيجابية والسلبية في المجتمع، ونجد انه في الروضة تنجذب البنات إلى بعضهن فيلعبن أدوار تمثل دورهن في المستقبل كدور الأم او المعلمة و المربية، اما الذكور فيميلون الي تبني الادوار الذكورية كالأب و الشرطي والطبيب، وقد يعاني الطفل في بداية ذهابه إلى الروضة ويبكي لبعده عن أمه التي تعود عليها وعلى وجودها طوال الوقت معه، أما الان فأصبح بعيد عن أسرته بعض الساعات وقد يكره الروضة في البداية ولكن تدريجيا يشعر بالحاجة إليها، فهو يتصل مع أقرانه ويفاعل معهم في هذا المكان الذي يهيئ له الرضى النفسي والاجتماعي عن نفسه وعن الآخرين.

والأمر المهم في هذه المرحلة هو تعاون الأسرة والروضة، حيث تقدم الأسرة العون للطفل وبإمداده بالحنان والراحة قدر الإمكان من الروضة والمربيين والاطفال الصغار، أما الروضة فتقدم للطفل نموذج العالم الاجتماعي الجديد الذي ينقل إلى الطفل القيم والمبادئ ويزرع روح التعاون والثقة[1].

[1] اسيل اكرم الشوارب ومحمود عبد الله خوالدة، **النمو الخلقي والاجتماعي**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط01، 2008، ص113.

خلاصة الفصل

يمكن القول أن الروضة تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتنمي بعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصية الطفل، إضافة إلى ذلك تنمية نموه اللغوي والفكري ومساهمتها في تحقيق التكيف الاجتماعي عن طريق ما تقدمه من نشاطات اجتماعية متنوعة.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيد

أولا- مجالات الدراسة.

ثانيا- منهج الدراسة.

ثالثا- أدوات جمع البيانات.

رابعا- معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة.

- خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما قمنا بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع دراستنا حول دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني الذي يتطلب تحديد الاجراءات والخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا مع الشرح والتوضيح، والتي تسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة، وبناءً على ما تقدم فقد قسم فصل الإجراءات المنهجية للدراسة للعناصر التالية: مجالات الدراسة، منهج الدراسةّ، مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أدوات جمع البيانات، وأخيرا معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة.

أولا- مجالات الدراسة:

01/المجال المكاني: يفترض أن الدراسة الميدانية كانت ستجرى في روضة الاطفال **جوري** ببلدية الامير عبد القادر التجمع السكاني تاسوست ولاية جيجل، إلا أنه تم رفضنا مثلها مثل باقي الروضات بسبب جائحة كورونا وما خلفته من غلق شامل وتوقيف الدراسة في مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية، بما فيها رياض الاطفال مما صعب علينا تحديد المجال المكاني والبشري بالدقة المرجوة.

02/ المجال الزمني: يقصد به تلك المدة التي استغرقناها في انجاز دراستنا، أي منذ بلورة الفكرة حول موضوع الدراسة من خلال الاطلاع والبحث والاتفاق مع المشرف، وثم الموافقة عليه من قبل اللجنة العلمية يوم 08 مارس 2020، وكان الشروع في العمل انطلاقا من الجانب النظري في جانفي 2020، ثم يلي بعد ذلك الجانب التطبيقي إلا أنه تم التوقف عن العمل عليه يوم 15 مارس2020، بسب غلق كافة الجامعات والمؤسسات العامة والخاصة بسبب جائحة كورونا.

03/ المجال البشري: كان من المفترض أن تطبق الدراسة على مجموعة من المربيات العاملات في رياض الاطفال.

ثانيا- المنهج المعتمد في الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفة وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، والمنهج أيا كان نوعه هو الطريقة الي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معنية[1] .

[1] عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط01، 2007، ص12.

وبما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، فإن الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، ولهذا فإن المنهج الذي كان يفترض ان يعتمد هنا هو " **المنهج الوصفي**"، ولذلك يعتبر من أكثر المناهج استخداما في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.

ويعرف المنهج الوصفي: بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسات دقيقة[1].

ويعرف أيضا بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية[2].

ثالثا– الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

01/ العينة: هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم اساليب خاصة باختيار العينات، وإن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطع أخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا، ولهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته[3].

ومع الوضع الذي نعيشه الآن في ظل جائحة كورونا لم نتمكن من تحديد عينة بحثنا.

02/ الملاحظة: هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وهناك قول بأن العلم يبدأ بالملاحظة.

---

[1] صلاح الذين شروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر د ط، 2003، ص94.

[2] غازي عناية، **البحث العلمي (منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجيستير، دكتوراه)**، دار لمناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2014، ص52.

[3] خالد أحمد فرحان المشهداني، **رائد عبدالخالق عبدالله العبري**، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2015،ص229.

وتعرف الملاحظة: بأنها إحدى أدوات جمع البيانات وتعني الانتباه والنظر لشيء ما وهي أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختيار فروضه[1].

ويقصد بالملاحظة المشاهدة الدقيقة لظاهرة معينة سواء سلوكية أو اجتماعية او غيرها من الظواهر الأخرى، دون محاولة ضبط الشروط التي تحدث فيها، أو محاولة تحديد نوع السلوك الكامن وراءها وذلك في موقف معين، ويمكن الاستعانة ببعض الأدوات والاجهزة لتسجيل هذه الظاهرة وقياسها[2].

03/الاستمارة: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها. [3]

كان من المفترض أن توزيع الاستمارة على المربيات العاملات برياض الأطفال.

رابعا– معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة:

تعتبر الأبحاث في العلوم الاجتماعية من أصعب الدراسات سواء من حيث التطبيق او التدقيق في النتائج فالباحث في العلوم الاجتماعية يتلقى سلسة من الصعوبات سواء في الجانب النظري، وخاصة الجانب الميداني، ونظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد منذ شهر مارس إلى يومنا هذا وذلك بسبب جائحة كورونا وما ترتب عنها من إغلاق شامل لكافة المؤسسات العامة والخاصة وبما فيها

[1] الحسن عبد الله باشيوة وآخرون، **البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات**، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، د ط، 2009،ص378.

[2] سيد محمود الطواب، **البحث العلمي أسسه وأساليبه**، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2015، ص62.

[3] عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2009، ص288.

مؤسسات رياض الأطفال، فإنه صعب علينا استكمال الاجراءات اللازمة للجانب التطبيقي للدراسة والذي كان متمحور حول دور رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل.

ونذكر بعض الأسباب التي منعتنا من استكمالها:

- ✓ الغلق الكلي لكافة المؤسسات التعليمية و التربوية ومنها رياض الاطفال مما صعب الاتصال بمجتمع البحث.
- ✓ عدم تقبل بعض القائمين على شؤون رياض الاطفال الذين تواصلنا معهم لاستقبالنا من اجل اجراء المقابلات معهم، بحجة انه لا يوجد من يمكنه افادتنا بالمعلومات اللازمة المتعلقة بدراستنا.

خلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الاجراءات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة، والتعرف على أهم الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها، وكذا المنهج المعتمد في دراستنا إضافة الى ذلك تطرقنا الى أهم معوقات استكمال الجانب التطبيقي للدراسة.

خاتمة

الخاتمة

من خلال ما سبق يمكننا القول أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية مهمة وهادفة لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى ،كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية و أهدافها التعليمية الخاصة بها، وترتكز أهدافها على تنمية القيم الأخلاقية والتنشئة الاجتماعية السليمة من خلال استخدامها لمختلف المناهج التعليمية الملائمة ،ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم على العادة السليمة ومساعدتهم على العمل واللعب مع الآخرين عن طريق المشاركة والاندماج والاتصال مع الأقران من خلال التفاعل فيما بينهم، إضافة إلى ذلك تهيئته لتعليم النظامي لمرحلة التعليم الأساسي.

و رياض الأطفال تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الطفل، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمي ميوله وتحدد مسارات نموه ومن بينها النمو الاجتماعي، حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند طفل الروضة، من خلال تحديد مناهج اجتماعية سليمة وملائمة تبعده عن الانطواء والعزلة وتحقق له الاستقلالية من صحبة الأقران ورفقة الكبار، وبالتالي نجد أن هذه المؤسسة لها وظيفة اجتماعية نحو الطفل وأن الملتحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير وإقامة علاقات فيها بينهم، وأقدر على العمل وأكثر إقبالا على مصاحبة الآخرين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا- القرآن الكريم:

- سورة النور: الآية 59.

ثانيا- الكتب:

1- ابتهاج محمود طلبه، المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 2009.
2- أديب عبد الله محمد النواسية وإيمان طه طايع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010.
3- إسراء عبد الرحمان، واقع تعلم اللغة الإنجليزية لمرحلة رياض الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2016.
4- أسيل أكرم الشوارب ومحمود عبد الله خوالذة، النمو الخلقي والاجتماعي، دار حامد للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
5- أيمن سليمان مزاهرة، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2009.
6- إيناس خليفة عبد الرزاق، رياض الأطفال الكتاب الشامل، دار المناهج للطبع والتوزيع، الأردن، د ط، 2013.
7- بدر معتصم ميموني ومصطفى ميموني، سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010.
8- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1984.
9- حمدي علي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د ط، 1995.
10- حنان عبد الحميد الغاني، تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع، لبنان، ط 3، 2013.
11- خالد أحمد فرحان المشهداني ورائد عبد الخالق العبيري، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2015.
12- خالد صلاح حنفي محمود، تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر، د ط، 2016.
13- الخوالدة محمد محمود، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار الجامعة المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2003.
14- راتب سلامة سعود ورضا سلامة المواصنية، مربية رياض الأطفال (الواقع، التحديات، التطوير)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2013.
15- رافدة الحريري، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل الروضة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن د ط، 2013.
16- رانيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة)، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، د ط، 2009.

17- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2008.
18- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي من العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 3، 2008.
19- زهري محمد عيد ونعمان خالد النتشة، التنشئة الاجتماعية للطفل، الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2003.
20- سعد جلال، الطفولة والمراهقة، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، د ب، ط 2، د س.
21- سميح ابو مغلي وعبد الحافظ سلامة، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2008.
22- سوسن شاكر الجبلي، مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، د ط، 2015.
23- سيد صبحي، النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط 1،2003.
24- السيد عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 2007.
25- سيد محمود الطواب، البحث العلمي (أسسه، أساليبه)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2015.
26- شبل بدران وحامد عمار، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارن)، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط 1، 2003.
27- شحاتة سليمان محمد سليمان، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مرجع الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2005.
28- صالح حسن الداهري، أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010.
29- صالح محمد ابو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ط 5، 2006.
30- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 2، 2007.
31- صلاح الذين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003.
32- طارق عبد الرؤوف وربيع محمد، طفل الروضة، دار اليازوري العلمية، الأردن، د ط، 2018.
33- عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 2، 2007.
34- عبد الرحمان العسوي، النمو النفسي ومشكلات الطفولة، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، د ط، د س.
35- عبد العظيم محمد، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، دار الكتب المصرية، مصر، د ط، 2015.
36- عبد الفتاح دويرات، سيكولوجية النمو و الارتقاء، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، د ط، 1993.
37- عزة جلال مصطفى، إدارة التطوير لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، مصر، ط 1، 2010.

38- عزيز سمارة وآخرون، سيكولوجية الطفولة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط 3، 1999.
39- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 4، 2007.
40- عمر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2009.
41- غازي عناية، البحث العلمي (منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، باكالوريوس، ماجيستير، دوكتوراه)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2014.
42- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د س.
43- فتيحة كركوش، علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010.
44- كريمان بدير، تقويم نمو الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن، ط 1، 2008.
45- لحسن عبد الله باشيوة وآخرون، البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2009.
46- لينا جمال، الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2018.
47- محمد سليمان جردات، رياض الأطفال ودورها في تنمية الطفل (الواقع والمسؤولية)، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2015.
48- محمد عودا الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2008.
49- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعدائي القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2006.
50- محمد كمال يوسف، الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، مصر، ط 1، 2009.
51- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر جامعة باجي مختار، الجزائر، د ط، 2002.
52- مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2007.
53- مريم الخالدي، مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2008.
54- مصطفى ابو جلال، علم النفس المعاصر بين الاتجاهات والنظريات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2015.
55- مها إبراهيم البسيوني، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر، مصر، ط 1، 2004.
56- موسى نجيب موسى، رعاية الأطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط 1، 2015.
57- ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، شركة الجلال للطباعة، مصر، ط 3، 2003.
58- نادر جرادات، دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009.

59- ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009.

60- يوسف قطامي، النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 2014.

ثالثا- الموسوعات والقواميس:

61- ابراهيم انيس وأخرون، المعجم الوسيط ، مطابع دار المعارف ، مصر ، ج1، ط2، 1972.

62- ابن منصور محمد بن احمد بن الأزهر الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، ج10 ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2004 .

63- احسن حسن الدقاني و علي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مصر، ط3، 2003 .

64- عزة عجان، قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، دس.

65- علي بن هادية و اخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،ط1،1991 .

66- فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار عزيب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2003 .

67- مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان،ط1 ،2004.

68- مجدي عزيز ابراهيم ، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب نشر، مصر، ط1، 2009 .

69- محمد زوقاي، المعجم المفضل، المصطلحات الأساسية (عربي_فرنسي_انجليزي)، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2005.

70- المنجد في اللغة العربية ،دار المشرق، لبنان، ط2، 2001 .

71- هبة محمد عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية ناشرون وموزعون، الاردن،ط2009،1.

رابعا- المجالات والدوريات:

72- ابراهيم عبد الرافع السمدوني و سهام يس احمد، متطلبات نمو طفل الروضة و وعي معلمات رياض الاطفال بها، مؤتمر الطفولة الوطني الرابع.

73- احمد ابراهيم نبهان، دور مديرات رياض الاطفال كمشرفات مقيمات في تحسين اداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الاسلامية ، فلسطين، 2009 .

74- اخلاص حسن السيد عشرية، الانشطة التربوية في رياض الاطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي، المجلة العربية لتطوير التفوق، رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص نموذجا، مجلد02 ،السودان، 2011 .

75- امال عبد العزيز مسعود، مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوي والنفسية المجلد19 ، العدد1،2018 .

76- انتصار علي عمر باصرة وزينب هادي باحارثة ،دور مربيات رياض اطفال مدينة المكلا في تنمية القيم ، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد6 ،المجلد 10،2011 .

77- بدور ابراهيم المهناء و توحيدة عبد العزيز، دور مؤسسات رياض الاطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، المجلد 2، العدد8،2019 .

78- بن حدوش عيسى، روضة الاطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الاسرة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2007 .

خامسا- الرسائل الجامعية:

79- خضر علي دور معلمات رياض الاطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33 ، العدد1، سوريا ،2017 .

80- رانيا صاصيلا ،تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق ،المجلد26، العدد03 ،2016 .

81- سميرة قارة، دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل ،مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011 .

82- علي منصور زيد ، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الاطفال بمدينة زليتن، مجلة الجامعة الاسمرية، العدد27، 2013 .

83- مزهود نوال، دور رياض الاطفال في تنمية ثقافة الطفل، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2008 .

84- نادية بوضياف بن زعموش، برنامج رياض الاطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،العدد2،2011 .

سادسا- الموقع الالكتروني:

85 https://www.youm7.comstory.AM:11:41

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوعا موسوما ب: " **دور الروضة في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل** "

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور رياض الاطفال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، ومدى أهمية هذه المؤسسة في إكساب الطفل القيم والمهارات الاجتماعية التي تساهم في تكيفه وتفاعله واندماجه السريع مع أقرانه ومع الغير، والتعرف على مدى فعالية البرامج التعليمية للروضة في بناء شخصية الطفل النفسية والمعرفية والاجتماعية.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى بابين، الباب الأول نظري ويتضمن 04 فصول، والباب الثاني ميداني ويتضمن فصل واحد متعلق بالإجراءات المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة.

وانطلقت الدراسة من **فرضية رئيسية** وهي لرياض الأطفال دور في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، وتفرع عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما: لمربية الروضة دور في زيادة قدرة الطفل على التواصل، ومساهمة البرامج التعليمية المقترحة في زيادة المكتسبات المعرفية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: رياض الاطفال، النمو الاجتماعي، طفل الروضة.

Study summary:

This study dealt with a topic tagged with: **"The role of kindergarten in achieving the child's social growth"**

This study aimed to define the role of kindergarten in achieving the child's social growth, and the importance of this institution in providing the child with the values and social skills that contributed to his adaptation, interaction and rapid integration with his peers and with others, and to identify the extent of the effectiveness of the educational programs of the kindergarten in building the child's psychological, cognitive and social personality.

The study was divided into two chapters, the first chapter is theoretical and includes 04 sections, the second chapter is practical and includes one section related to the methodological procedures used to conduct the study. The study started from **a main hypothesis** which is: kindergarten has a role in achieving the child's social growth, and two sub-hypotheses have been branched from this hypothesis: the kindergarten educator has a role in increasing the child's ability to communicate, and the proposed educational programs' contribution to increasing the knowledge acquisition of the kindergarten child.

Key words: kindergarten, social growth, kindergarten child